٦ صفحات
الأنوار
٥٠ قرشاً
بيروت الاربعاء ٧ كانون ٢ ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٤٤٠
AL - ANWAR - Beyrouth 7 Janvier 1976 17e Année No. 5440

قضية تل الزعتر في طريق التسوية
فك الحصار التمويني واعادة النازحين
اتجاه جديد لقمة لبنانية - سورية - فلسطينية

...د الرئيس رشيد كرامي موجة ...ئم باحتمال انفجار الوضع الامني ...ب الحصار التمويني على منطقة الزعتر عندما اعلن في تصريح في الساعة التاسعة مساء امس الاذاعة ، « بان التموين لا يمكن يستمر منعه من اية منطقة واي ... كان ، وان تهجير بعض المواطنين لا يجوز ويجب ان نسعى لاعادتهم المحيط الذي وجدوا فيه » .

...د قطع الرئيس كرامي وعداً المشكلة في مجلس الوزراء اليوم ... قال « وغداً سيثبت بلتني على ... » .

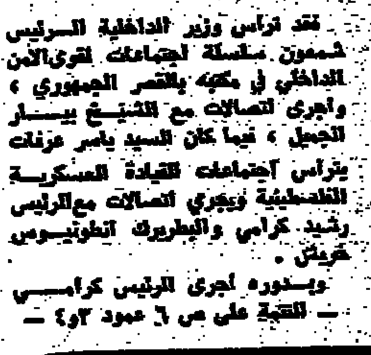
...ان الحصار التمويني على منطقة ... زعتر قد اتخذ طابعاً خطيراً على ... المستويات الامنية والسياسية ، ... اتصالات مكثفة على اعلى ...يات لتلافي اي صدام يمكن ان يفجر الوضع الامني في البلاد ، بعد تعليق اجتماعات لجنة التنسيق ، وما رافق ذلك من حوادث خطف ومصادرة شاحنتين محملتين بالمواد الغذائية في منطقة فرن الشباك .

اتصالات مكثفة

فقد ترأس وزير الداخلية الرئيس شمعون سلسلة اجتماعات لقوى الامن الداخلي في مكتبه بالقصر الجمهوري ، واجرى اتصالات مع الشيخ بيار الجميل ، فيما كان السيد ياسر عرفات يترأس اجتماعات للقيادة العسكرية الفلسطينية ويجري اتصالات مع الرئيس رشيد كرامي والبطريرك انطونيوس خريش .

وبدوره اجرى الرئيس كرامي

— التتمة على ص ٦ عمود ٣ و٤ —


■ التقى الرئيس رشيد كرامي وسماحة الامام موسى الصدر امس في اطار المساعي الجارية للاتفاق على قواسم مشتركة لتجاوز المحنة — التفاصيل على الصفحة الثانية ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

المقاومة والاحزاب تنسحب من لجنة التنسيق
الكتائب : لا قرار بالحصار ولا نية للتصعيد

انفرط اجتماع لجنة التنسيق امس بانسحاب ممثلي المقاومة والحركة الوطنية ، في حين استمرت مسألة تموين مخيم تل الزعتر والمنطقة القريبة منه قضية عالقة . ولكن تطورات حصلت في ساعة متأخرة ، جعلت هذه المسألة على طريق التسوية .

وللمرة الثالثة خلال اليومين الاخيرين ، ترأس السيد ياسر عرفات اجتماعاً عسكرياً للقيادة الفلسطينية ، بما فيها القيادة المشتركة لمنطقة تل الزعتر ، للبحث في الوضع الراهن والاتصالات الجارية مع قيادة الجيش اللبناني ، ورئيس الحكومة ولجنتي التنسيق والارتباط .

وفي الاجتماع الذي عقدته لجنة التنسيق العليا ، في الساعة الخامسة من بعد ظهر امس ، ابلغ ممثلو الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية الحاضرين قرارهم بتعليق حضور جلسات اللجنة المذكورة للاسباب التالية :

١ — ان الخطوة التي اتخذتها القوى الانعزالية بفرض الحصار التمويني على منطقة تل الزعتر ، واستيلاءها على سيارات المواد الغذائية والطبية المرسلة اليها بمواكبة قوى الامن الداخلي ، جاءت تتويجاً لسلسلة خطوات تصعيدية ، تمثلت بالعودة الى الخطف ، وبعرقلة عملية وقف اطلاق النار ، وسحب المسلحين في بيروت والضواحي . وهي تعكس بالتالي قرار هذه القوى باستئناف القتال ، بقصد الابتزاز السياسي على حساب امن المواطنين وحياتهم ، في حين ان الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، لم تدخرا وسعاً من اجل تنفيذ كافة الاتفاقات الرامية الى وقف القتال وانهائه .

٢ — ولقد رافقت اسلوب القوى الانعزالية بالابقاء على مستوى معين من التوتر العسكري وتصعيده ، محاولات منها لتمييع اجتماعات لجنة التنسيق العليا ، تمهيداً لشلها وتعطيلها ، بغية تحقيق اهداف سياسية تآمرية لم تعد خافية على احد ، فضحتها تصريحات متكررة ومواقف معلنة لممثلي هذه القوى .

٣ — ان الاستمرار في الحصار على منطقة تل الزعتر والضاحية الشرقية ، يستهدف اكثر من ١٢٠ الف لبناني ، بالاضافة الى سكان مخيم تل الزعتر الفلسطينيين ، الامر الذي لا يمكن السكوت عنه ، خاصة وقد مضى ما يقارب الاسبوع على هذه التعديات والتحديات .

٤ — ان ممثلي الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية ، ادراكاً منهم لطبيعة المسؤولية الملقاة على عاتقهم ، ازاء المرحلة التاريخية من حياة شعبنا يستمرون في تعليق حضورهم اجتماعات لجنة التنسيق العليا ، حتى يرفع الحصار بلا قيد او شرط ، ويحذرون من ان هذا السلاح سيرتد على اصحابه ويحملون القوى الانعزالية والسلطة كل المسؤولية .

اجتماع اللجنة

وكانت لجنة التنسيق قد اجتمعت برئاسة العقيد احمد الحاج ، وحضور ممثلي مختلف الاطراف . وفي مستهل الجلسة عرض السيد داني شمعون المساعي التي بذلها لاقناع اهالي ساحل المتن بالسماح للشاحنات بالمرور الى تل الزعتر ، والعقبات التي حالت دون ذلك ، مما عرض سلامته الشخصية .

ثم تلاه السيد عبد الامير عباس الذي طلب الكتائب والاحرار بالقيام

— البقية على ص ٦ عمود ٥ و٦ —

بيان « لوفا » حول الحصار التمويني على المخيم

نقلت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » نبأ رسمياً صدر عن منظمة التحرير الفلسطينية بصدد قضية تموين منطقة تل الزعتر ، هذا نصه :

استولت القوى الانعزالية في ساعة مبكرة من فجر اليوم (امس) ، الساعة الثالثة ، على سيارتين محملتين بالمواد الغذائية ، وهما في طريقهما الى منطقة جسر الباشا والدكوانة وتل الزعتر .

فقد اوقفت القوى الانعزالية الشاحنتين عند حرش تابت ، ورفضت السماح لهما بالسير ، رغم حراسة قوى الامن العام والجيش ، واستولت عليهما .

ورغم ان الامر جرى بالاتفاق مع القصر والحكومة وقيادة الجيش ، ورغم ما ابلغت به قيادة الحركة الوطنية قيادة المقاومة ، من تدخل

البقية على ص ٦ — عمود ٢

تغيير اوراق اللاعب الكبير

التمديد للمجلس النيابي ليس مجرد تمديد لما يسمى الشرعية . بل هو ايضاً تمديد للازمة . او هو اعتراف بشرعية الازمة وشرعية المتقاتلين . فضلاً عن انه اعتراف واضح بان الازمة طويلة ، وبان الدولة لا تنوي حلها او لا تستطيع ذلك .

ولا يكفي ان تعلن الدولة في مجلس الوزراء اليوم انها تخاف من الفراغ الدستوري . فالناس تعرف من يخاف من الفراغ الدستوري ، ومن يعتبر نفسه حليف الفراغ الدستوري بل حليف اي فراغ .

والناس تعرف ان الدولة اقدمت على ارتكاب ما هو اخطر من الفراغ الدستوري . فهي عن سابق تصور وتصميم قامت بتصفية نفسها في اكبر اوكازيون دولي .

وكثيرون يشبهون الدولة بمستودع اعلن اصحابه عن تصفيته مجاناً . لكنهم اشترطوا على الذين ينتاتشون بضاعة السلطة ان يتركوا جدران المستودع سليمة .

ويبدو ان هذا هو الاتفاق الوحيد الذي نفذه الجميع في هذه الحرب . فلم يبق من الدولة سوى الجدران ، وان كانت هذه الجدران لم تسلم من رصاصة او قنبلة او صاروخ .

والتمديد ، اذا حصل ، هو مجرد اتفاق على بقاء جدران الشرعية . وهو يخفي الفراغ الكبير في واقع الدولة بستار الخوف من الفراغ الدستوري .

هناك من يقول : ليكن . فالدولة الضعيفة افضل من اللادولة . ذلك ان الدولة الضعيفة قد تصل الى حل في حين ان الحل الوحيد في ظل اللادولة هو التقسيم .

لكن هذا الكلام يبقى من نوع التمنيات . لان الدولة الضعيفة قد تقودنا الى ما هو اخطر من التقسيم . وخصوصاً اذا كانت من نوع هذه الدولة التي لا تبتكر حلاً ولا تقبل حلاً بل تقفز من حل الى حل فيما هي تقفز من ازمة الى ازمة .

ماذا فعلت الدولة خلال الاحداث ؟

استخدمت كل ما تملك ولكن بالمقلوب . فهي تملك القوة في الداخل والديبلوماسية في الخارج ، الا انها اصرت على استعمال الديبلوماسية في وجه المدافع في الداخل ، وحذفت الديبلوماسية من قاموس عملها في الخارج . ثم استخدمت الغضب او اللامبالاة ازاء المحاولات الديبلوماسية التي قام بها الاصدقاء .

وليس سراً ان بين الوسطاء من وجد نفسه امام ما يشبه المواجهة مع الدولة . بل ان الموفد الفرنسي السيد موريس كوف دو مورفيل وجد نفسه مضطراً للتساؤل امام مسؤول كبير : كيف نستطيع ان نساعدكم اذا كنتم لا تساعدون انفسكم ؟

من هنا الخوف من ان تكون الحلول المطروحة الآن هي مجرد استمرار لسياسة احراق الحلول واحراق المراحل ، او هي مجرد حرب استنزاف للحلول تمهيداً للوصول الى الحل الذي لا يريده احد .

قبل اشهر ، كانت فكرة التمديد لمجلس النواب نكتة . الآن صارت مطلباً او مخرجاً للانتقاد ، فهل سيتكرر ذلك مع ما يفترضه البعض بالنسبة الى ملحق التمديد ؟ وهل سيتكرر ذلك بالنسبة الى التقسيم ؟

هناك من يقول : كلا . فاللعبة السياسية دخلت مرحلة وضوح الاهداف . اي مرحلة اختصار المهد بدل اختصار الوطن او اختصار الدولة .

لكن هل هذا ممكن في الظروف والحساسيات الحالية ؟

مهما يكن فان افظع ما في هذه المأساة هو ان تكون ، كما تصور البعض ، مناورة سياسية بالذخيرة الحية ، من اجل التمديد وملحق التمديد ، او من اجل تغيير الاوراق في يد اللاعب الدولي الكبير .

رفيق خوري

ابو اياد : كارثة فلسطين تتكرر في لبنان

وجه « ابو اياد » ، احد قادة حركة « فتح » انتقاداً شديداً للانظمة العربية لتدخلها في الازمة اللبنانية .

وقال ان جميع الدول العربية مشتركة في المؤامرة التي تهدف الى انشاء اسرائيل جديدة في لبنان .

وقد ادلى « ابو اياد » بهذه التصريحات امام الفي شخص في مؤتمر عقد امس داخل احدى المدارس البيروتية . واستطرد يقول : في العام ١٩٤٨ خدعتنا جميع نظم الحكم العربية ، وتم تقسيم فلسطين باجماعهم الكامل . واليوم تتكرر المؤامرة نفسها في تفاصيلها الدقيقة نفسها .

وقال « ابو اياد » ايضاً : واذا كان عشرة الاف شهيد قد ضحوا بحياتهم بعد عشرة شهور من المعارك ، فان الشعب الفلسطيني مستعد لتقديم خمسين الف شهيد اخر ليمنع مؤامرة تقسيم لبنان .

ورفض « ابو اياد » ما يقال من ان النزاع اللبناني يرجع الى خلاف بين المسيحيين والمسلمين ، او بين اليمين واليسار وقال : ان المعركة موجهة ضد الوجود الفلسطيني في لبنان ، وهي تدور بين جميع القوى الوطنية اللبنانية ، المسيحية والاسلامية على السواء ضد القوى الانفصالية .

واكد « ابو اياد » ان لدى هؤلاء

— البقية على ص ٦ عمود ١ —

جنبلاط في الرياض

قام الامير عبدالله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني والامير مشعل بن عبد العزيز بعد ظهر امس ، بزيارة السيد كمال جنبلاط ، في مقر اقامته في فندق الرياض « انتركونتيننتال » وقد تبودلت خلال هذه الزيارة الاحاديث الودية .

وكانت اذاعة السعودية قد ذكرت ان جنبلاط وصل الى الرياض قادماً من جدة ، للاجتماع الى الملك خالد والوزراء السعوديين ، واطلاعهم على التطورات الاخيرة في لبنان .

الرياض — و ١ ص

الاسد يستقبل بطرس الخوري

استقبل الرئيس حافظ الاسد امس ، الشيخ بطرس الخوري .

ولم يكشف من طبيعة الزيارة ، ولكن مصادر في بيروت ذكرت انها تناولت الوضع في لبنان وخاصة في منطقة البقاع .

في الانوار غداً
بصراحة
يكتبها : محمد حسنين هيكل



دعوة الى قمة عربية (المقال الرابع)

خدام يتابع جولته الخليجية
رسالة من الاسد الى الملك خالد

تسلم الملك خالد بن عبد العزيز امس رسالة من الرئيس حافظ الاسد .

وذكر راديو الرياض ، ان الملك خالد تسلم الرسالة خلال اجتماعه مع السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، الذي وصل امس الى الرياض في زيارة قصيرة للسعودية .

وقد اجتمع خدام مع المسؤولين السعوديين ، للبحث في المناقشة التي سيجريها مجلس الامن التابع للامم المتحدة حول المسألة الفلسطينية ، التي من المقرر ان تفتتح يوم الاثنين المقبل .

واستقبل الملك خالد بعد الظهر وزير الخارجية السورية ، وعقد الاجتماع بحضور الامير فهد ولي العهد ، والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء السعودي ، والامير سعود آل فيصل وزير الخارجية السعودية .

البقية على ص ٦ — عمود ٢

...د تريبيون : ...يل لبيروت ...ز مالي

... صحيفة « هيرالد تريبيون » ... ، ان الشركات العاملة في ... الشرق الاوسط لم تجد حتى ... لا عن مدينة بيروت كمركز مالي

...ية على ص ٦ — عمود ١

تراشق على الجبهة الشرقية وانفجارات في الليل

■ قلب المنطقة التجارية في منطقة اللعازارية ، كما بدا امس ■

ظلت الانفجارات واصوات الاسلحة الاوتوماتيكية الرشاشة تسمع حتى ساعة متأخرة من الليل في بيروت والضواحي . وفي الاولى والنصف صباحاً حصل تراشق مدفعي بين تل الزعتر وفرن الشباك وسن الفيل ، واستخدمت اسلحة ثقيلة في قصف المنطقة . وكان الدوي يسمع بوضوح من الحازمية وعين الرمانة .

وقد سجلت تقارير الامن امس عدة حوادث اطلاق نار ، ذهب ضحيتها ٣ قتلى ، ووجدت ٦ جثث في العاصمة والضواحي (راجع التفاصيل على الصفحة الرابعة) ، وانتشر الخطف في المنطقتين الشرقية والغربية ، مما زاد الاجواء الامنية تدهوراً .

تراشق المساء

وحصل تراشق عنيف في السابعة والنصف مساء بين مخيم جسر الباشا وتحويطة فرن الشباك ، اشتركت فيه مدفعية الهاون .

وامتد القصف المتبادل الى تلة البسينات من جهة ، وبين حارة المجادلة في تحويطة فرن الشباك من جهة ثانية .

وفي الثامنة سقطت قذيفة هاون على مدرسة « السيتي اي » في حرج ثابت ، فوترت الجبل الامني وزادت من حدة الاشتباكات بالاسلحة

— البقية على ص ٦ عمود ٣ —

التحقيق في مقتل العماد ينشر بين اليوم وغد

زاد عدد المعتقلين في قضية اغتيال محافظ الشمال الشيخ قاسم العماد ، على ١٤ منهما حتى الآن ، وعرف منهم : احمد سقاط المغول الملقب بابو خليل « الزعموط » ، عبد الرحيم شمس ، عمر علوش ، رشيد حيدر ، فؤاد البحري ، احمد الغول ، سعيد ديب ، محمود منصور ، خالد رميتي ، محمود شحيطة ، احمد القدور ، والدكتور شفيق صافي الذي اعتقل بتهمة كتم معلومات عن الحادث ولصلته بالمتهم احمد سقاط المغول . وقد وجد احمد حروق احد المتهمين مقتولاً في احد بساتين طرابلس قبل ٤ ايام .

وكان التحقيق قد انطلق من افادة زوجة المحافظ العماد ، التي بينت اوصاف المتهمين وعلاماتهم المتميزة .

ومن المتوقع ان يذاع التحقيق في مؤتمر صحفي ، اليوم او غداً . كما سيقوم الجناة بتمثيل ارتكاب الجريمة امام رجال الصحافة والاعلام في الشمال خاصة وان القاء القبض على آخر متهم منهم يوم امس ، ساعد على كشف معالم الجريمة وكيفية حدوثها .

طيران فوق بيروت والجنوب وحشود على الحدود

واصلت الطائرات المعادية امس جولاتها فوق بيروت والمنطقة الحدودية ، في حين اكدت مصادر محلية ، ان اسرائيل زادت من حشودها على الحدود اللبنانية .

وقد عبرت دوريات اسرائيلية الى خراج حولا (قضاء مرجعيون) ، وخراج رامياً (قضاء بنت جبيل) ، وتعمد جنود العدو في الصباح الباكر اطلاق النيران على المنطقة الزراعية بين

— البقية على ص ٦ عمود ٥ —

رصاص على سيارة تقل داني شمعون

اطلق مسلحون الرصاص فجر امس على الموكب الذي تقدمه السيد داني شمعون ، لتأمين وصول شاحنتين من الطحين الى تل الزعتر .

وكان قد حصل اتفاق عند الثانية والنصف بعد منتصف ليل الاثنين ، على تسوية مسألة التموين ، لكن حاجزاً مسلحاً حال دون ذلك .

تنسيق مصري - فلسطيني وتهديد اميركي « بالفيتو »

اجتمع السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرية امس ، مع وفد من منظمة التحرير الفلسطينية ضم السادة : يحيى عوض وجمال الصوراني ، وسعيد كمال ، وباسل عقل .

واستمر الاجتماع حوالي ساعتين ، في اطار المشاورات والاتصالات للتنسيق بشأن الاجتماع المقبل لمجلس الامن المقرر عقده يوم ١٢ كانون الثاني الجاري لبحث قضية الشرق الاوسط .

حق « الفيتو »

● وفي واشنطن ، قالت الولايات المتحدة امس الاول ، انها ستستعمل حق النقض (الفيتو) في مناقشة مجلس الامن الدولي لقضية الشرق الاوسط ضد اي مشروع قرار تعتبره غير مساعد لجهود السلام في المنطقة .

لكن المسؤولين الاميركيين اثاروا تخوف بعض المراقبين الاسرائيليين في واشنطن ، بتخفيفهم كما يبدو تعهداً اميركياً باستعمال حق « الفيتو » ضد اي تغيير في قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨ ، اللذين حددا المبادىء الاساسية لاية مفاوضات سلام في الشرق الاوسط .

— البقية على ص ٦ عمود ٢ —

ردود فعل اسرائيلية على تصريحات فهمي

صرح معلق التلفزيون الاسرائيلي امس ، بان التصريحات التي ادلى بها اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية تعد « دعوة حقيقية للولايات المتحدة لتستخدم حق الفيتو ضد اي محاولة لتعديل القرار ٢٤٢ » .

وقد استند المعلق الذي يعكس عادة وجهات نظر الدوائر المطلعة ، الى تصريحات اسماعيل فهمي ، التي اكد فيها امس انه لن تحدث تعديلات لقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اثناء مناقشة مجلس الامن التي سوف تبدأ في ١٢ كانون الثاني الحالي .

القدس — وصف

هكذا من الأصل

اجتماع كرامي والصدر وعسيران (تصوير اسماعيل حمدان)

الامام الصدر يلتقي مع اده صباحاً ويتناول الغداء مع كرامي عسيران يبشر باقتراب الحل

التقى الامام موسى الصدر قبل ظهر امس العميد ريمون اده وناقشا تطورات الازمة داخليا وعربيا وعالميا ، وبعد الظهر التقى الامام الصدر الرئيس رشيد كرامي في منزل صهر الرئيس عادل عسيران وبحضوره وتناولوا طعام الغداء ، واستمر اللقاء حتى الساعة الخامسة مساء .

وبعد انتهاء الاجتماع قال كرامي : ان اتصالاتي مع سماحة الامام مستمرة لاننا نقوم دائما بالتشاور حول الاوضاع والتطورات الجارية ، وعلى هذا الاساس كان لقاؤنا اليوم لاننا نريد بهذا التعاون الوصول الى تحديد ما يمكن القيام به للحل المنشود للخروج من هذه الازمة الكاداء .

تصريح عسيران

وقال الرئيس عادل عسيران : ان الجلسة التي عقدناها هي جلسة استطلاعية اراد من خلالها الامام الصدر ان يسري ويعرف الى اين وصلت المباحثات بين الحكومة وبين رئيس الجمهورية وجرى عرض عام للوضع تبين من خلاله ان الامور بين الرئيسين سائرة سيرا حسنا والاستعدادات متوفرة لدرس اي مشروع من المشاريع يعرض على مجلس الوزراء .

وفي ضوء هذا الدرس يقر هذا المشروع اذا حصل على اكثرية الاصوات ، او يهمل اذا حصل العكس وسيظهر غدا ـ اليوم ـ هذا التفاؤل وسترون ان رغبة الرئيسين ان لا يحصل فراغ وسيقرر مجلس الوزراء ما يجب عمله لتلافي مثل هذا الفراغ .

لقاء مع اده

وكان الامام موسى الصدر قد التقى العميد ريمون اده في منزل صديق مشترك .

وعند مغادرة العميد مكان الاجتماع ادلى بتصريح قال فيه :

من الطبيعي ان ازور سماحة الامام السيد موسى الصدر ، وقد اطلعت سماحته على انطباعاتي اثر جولتي في اميركا واوروبا ، وشرحت له اقتناعي بان هناك مؤامرة اسرائيلية تنفذ ضد لبنان اولا ، وضد سوريا فيما بعد وايضا ضد العراق . وقلت ، حسب تقديري ، ان لامبالاة واشنطن بما يحصل يشجع اسرائيل على تنفيذ المؤامرة ، وان رسالة الرئيس الاميركي فورد الى رئيس وزراء اسرائيل رابين ، بانه يجب ان تستشير اسرائيل واشنطن قبل ان تضرب لبنان لا تعني ان واشنطن تمنع اسرائيل من استعمال الطيران والسلاح الاميركي لضرب لبنان .

منطقة جبيل

واضاف : « وبصفتي نائبا عن منطقة جبيل وفي جبيل تلك الاهالي من اخواننا الشيعة فقد ابلغت الامام الصدر موقفي بالنسبة للمنطقة ، وهو موقف السلام والاخوة بين المسيحيين والشيعة وانني متخوف من ان يتدخل عنصر غريب في هذه المنطقة كي تصبح جبيل بدورها ميدانا للصراع السياسي والطائفي ، لذلك يجب ان نلفت نظر الفريقين ان عليهما ان يستمرا على اساس الصداقة التقليدية بين جميع الجبيليين كي لا يحصل في جبيل ما هو حاصل في غير مناطق .

وختم العميد اده تصريحه بقوله : لقد طلبت من سماحة الامام ان يعطيني رايه بما يجري الان في لبنان من حوادث دامية اليمة ، شرشحت لبنان واللبنانيين بالنسبة للعالم كله . وطبعا سماحته اعطاني رايه ، بالامور وهذا الراي احتفظ به لنفسي .

تصريح الصدر

وادلى سماحة الامام الصدر بالتصريح التالي :

اغتنمت فرصة قرب منزل الصديق المشترك الى بيت العميد ريمون اده فاستقبلته بعد الجولة الاستطلاعية التي قام بها ، وبعد ان عرفنا اكثر مما كنا نعرف من العميد من الذكاء والرؤية الوطنية والجراة وتحدثنا في الاوضاع اللبنانية الراهنة وفي وضع منطقة جبيل .

واضاف : ان العميد يذكر ما نشعر به في لبنان من وجود مؤامرة صهيونية تهدف الى القضاء على لبنان ، وعلى مركزه الثقافي والمالي والحضاري في العالم ، كما تهدف الى خلق دويلات طائفية حول اسرائيل بعد ان ادينت واتهمت بالعنصرية من قبل المجتمع الدولي ، وبالتالي بدات تنهار في النفوس قبل ان تنهار على الارض .

صفقة اسلحة

وتابع سماحته : واننا في لبنان ، ومن خلال تجاربنا السابقة في الازمات نتمكن ان نتاكد ان القضية اللبنانية اصبحت موضع اهتمام سلبي ، من قبل جهات دولية ، فهناك من يدفع كميات كبيرة من السلاح المتسيطور والذخيرة الى لبنان ، وقد نشرت مجلة دير شبيغل في عددها الصادر في ٢٠ اكتوبر بان كمية من السلاح بمبلغ ٦ ملايين دولار ارسلت الى لبنان من بون وهي تضم ١٢ دبابة ومدافع وصواريخ و١٢ الف قطعة سلاح خفيف ، كما انها تؤكد وجود مئات من الاجانب في لبنان .

وقال الامام الصدر ايضا : كما ان جهات صديقة دولية اخرى بدات تشعر بالقرف والياس من اللبنانيين معتبرة ان من لا يساعد نفسه لا يمكن ان تساعده السماء فكيف بالارض ومن على الارض . انها تتهم اللبنانيين بمسحة من الجنون تجسدت في الكاريكاتور الذي نشرته جريدة « الهيرالد تريبيون » اللندنية بان لبنان ينرم نفسه .

مسالة التموين

وقال : وامام هذه الصورة القاتمة والمحنة المعاشة حول قضايا التموين

ـ البقية على الصفحة ٣ ـ

لقاء الامام الصدر والعميد اده (تصوير محمد شبو)

مجلس الوزراء يتجه لمناقشة الامور الاساسية
اقتراح بتمديد ولاية المجلس سنتين
النواب يرجبون بالتمديد لتجاوز الفراغ الدستوري

تعلق الاوساط السياسية اهمية خاصة على جلسة مجلس الوزراء وما يمكن ان يصدر عنها اليوم من مقررات ، وخاصة فيما يتعلق بالمساعي التي جرت خلال الايام القليلة الماضية بالنسبة للقواسم المشتركة التي جرى بحثها ومناقشتها بين مختلف الفرقاء ، وكذلك بالنسبة لتمديد ولاية مجلس النواب .

وتضيف هذه الاوساط ان ما سيصدر عن مجلس الوزراء سيكون تجسيدا للحلول المنتظرة ، في ضوء الاتفاق الناتم بين رئيسي الجمهورية والحكومة كما يتوقع ان يدرس المجلس مشروع قانون معجلا لتمديد ولاية مجلس النواب لمدة سنتين ، بعد التباين الذي ظهر في وجهات النظر حيال مدة التمديد وقد وجه الرئيس كامل الاسعد دعوة لعقد جلسة لمجلس النواب غدا الخميس لمناقشة الاوضاع العامة ، ومع ان اكتمال نصاب الجلسة مشكوك به ، فانه يبقى مربوطا بما يصدر عن مجلس الوزراء من مقررات . مقابل ذلك لاقت فكرة تمديد ولاية المجلس تاييدا نيابيا وسياسيا من زاوية تلافي الوصول الى الفراغ الدستوري .

تصريح الاسعد

وقال الرئيس كامل الاسعد في هذا الصدد .

ان قضية اجراء انتخابات نيابية امر مسؤولة عنه السلطة التنفيذية والحكومة فاذا تبين لدى الحكومة استحالة اجراء انتخابات نيابية في ظل الظروف الحالية ، فليس هناك مجال سوى سن قانون التمديد للمجلس . واذا لم ترسل هذا المشروع عليها تحديد مواعيد اجراء الانتخابات وتبليغ ذلك للهيئات المختصة

واضاف : لقد اصبحنا في وضع ، بعد تعمق الجرح ، حريصين على وجود المجتمع والانسان في لبنان ، هذا الوجود الذي يتعدى المظاهر الشرعية ووجوب المحافظة عليها .

وقيل للرئيس الاسعد ان اللجوء الى التمديد هو لتطويق احتمال نشوء الفراغ الدستوري ، فقال : عمليا افرغت المؤسسات من فعاليتها .

وحول اجتماع لجنة المبادرة قال الاسعد : بحثنا نتائج الاتصالات الاخيرة والمرحلة السابقة وسنبحث غدا المواقف والتحركات في المستقبل .

واعلن الرئيس الاسعد انه قد دعا الى اجتماع نيابي نهار الخميس لمناقشة الاوضاع العامة .

اليافي يؤيد التمديد

وادلى الرئيس عبد الله اليافي بتصريح حول التمديد لمجلس النواب قال فيه : ان التمديد لمجلس النواب هو واقع حتما ولا يوجد اي مهرب منه ، خاصة انه بعد اشهر تنتهي ولاية المجلس فيحدث فراغ دستوري ستكون له مضاعفاته الخطرة .

واضاف : ما اريد ان اركز عليه هو ان التمديد يجب ان يكون لمدة سنة فاذا تحسنت الاحوال الامنية قبل انتهاء هذه المدة بعدة اشهر ، فيمكن اجراء انتخابات نيابية جديدة . وعلى كل حال فان المجلس الحالي هو الذي ينتخب رئيس الجمهورية المقبل اما التمديد للرئيس فرنجيه فغير وارد .

مدة التمديد

واكد النائب الدكتور جميل كبي ان الرئيس كرامي كان ابلغ الرئيس سلام صباح امس عن الاتجاه نهائيا للتمديد لمجلس النواب ، وذلك قبل ان يعلن هذا الامر امام نقابة المحررين . واضاف النائب كبي ، ان الخلاف الان ، او التباين في وجهات النظر ، يدور حول المدة التي يجب ان يمدد بها للمجلس ، وهي يجب ان تكون سنة واحدة او سنتين .

وتابع : ان المطالبين بان تكون مدة التمديد سنة واحدة يستندون في طلبهم هذا الى ان الراي العام لا يهضم فكرة التمديد اصلا .

اما المطالبون بان تكون مدة التمديد سنتين ، فيستندون في طلبهم هذا الى راي يقول انه ربما كانت سنة واحدة غير كافية .

ويضيف اصحاب هذا الراي ، انه على افتراض ان المجلس النيابي تمكن من اقرار المشاريع الاصلاحية قبل انتهاء مدة السنتين ، او في سنة واحدة ، فان رئيس الجمهورية يمكنه ان يحل المجلس فيما بعد اذا راى ان عهده الجديد ، يجب ان يبدأ معه بعد ذلك ، مجلس نيابي جديد .

وانتهى النائب كبي الى القول : وهناك راي وسط يقول بالتمديد مدة سنة ونصف السنة ..

تفادي المازق

قال النائب ناظم القادري ان قضية التمديد لمجلس النواب ليست مسالة شخصية انما هي من صميم الازمة ، وتتعلق بمستقبل هذا البلد الديمقراطي لانه يستحيل اجراء انتخابات نيابية حتى ولو هدات الاحوال ، لان تحضير قوائم الشطب وشرعها ضمن المدة القانونية فضلا عن لملمة اشلاء الدولة مستحيلة في الوقت الحاضر .

لذلك ولكي لا تقع البلاد في المازق الدستوري ومنعا للتحكم الفردي او اقامة اي حكم غير ديمقراطي ، لا بد من تمديد هذا المجلس رغم كل ما يلصق به من تهم وخلاف ذلك اذ انه يبقى المنفذ الوحيد للحياة الديمقراطية .

نظريتان قانونيتان

وقال النائب حسن الرفاعي ان التمديد للمجلس النيابي يواجهه نظريتين قانونيتين .

الاولى تقول : ان الناخب عندما وكل مرشحيه على اساس قانون انتخاب يحدد مدة الوكالة باربع سنوات ، فان التمديد للمجلس من قبل اعضاء المجلس بالذات يتجاوز حدود الوكالة المحددة مسبقا بزمن معين . وان الوكالة لا تمدد الا اذا وافق الموكل .

والنظرية الثانية تقول : ان تحديد مدة الوكالة امر عائد للسلطة التشريعية اي للمجلس النيابي . فامام الظروف القاهرة التي نمر بها الان يحق للسلطة المشترعة ان تمدد مدة ولاية المجلس وذلك للخروج من مازق يوصلنا الى وضع غير ديمقراطي ثم يمكن ان يجرنا الى وضع غير دستوري وغير شرعي .

ويمكن لاصحاب هذه النظرية ان يقولوا انه امام الامر الواقع لا بد من اختيار اهون الشرين . اذ ان ايصال البلاد الى حالة لا تتمكن معها السلطة من اجراء انتخابات تؤمن فيها الشروط الاساسية للانتخابات في الحياة الديمقراطية ، واولى هذه الشروط هي وجوب تامين المنافسة الحرة بين المرشحين وهذه المنافسة تفترض استتباب الامن ، وتامين الحرية المطلقة للناخب عند ادلائه بصوته ، وطالما من المسلم به ان السلطة في الوضع الراهن عاجزة عن تامين هذه الشروط مما يعني ان البلد سيصل في حال عدم التمديد للمجلس الى زوال السلطة التشريعية ، وهي الاساس الاول لحياتنا الديمقراطية التي نتمسك بها ، وهنا يصبح الحكم والسلطتان التنفيذية والتشريعية بيد السلطة التنفيذية ، فتقع البلاد تحت حكم هو اشبه بالحكم الديكتاتوري ، واذا افترضنا ان الحالة الراهنة استمرت حتى موعد انتخاب رئيس جمهورية جديد ، فهذا يوصلنا ايضا الى شغور في السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وقد يؤدي الامر الى فوضى لا يمكن تحديد معالمها ونتائجها السيئة . وامام هذه الوقائع القانونية الثابتة لا بد من تبرير التمديد للمجلس ، اذ ان « الكحل افضل من العمى » .

شمعون يعالج قضية شاحنات التموين
"نسعى للحؤول دون تجدد الاشتباكات"

عقد وزير الداخلية الرئيس كميل شمعون امس سلسلة اجتماعات مع قادة قوى الامن الداخلي في مكتبه بالقصر الجمهوري لمعالجة قضية شاحنات التموين الى منطقة تل الزعتر .

كما عقد اجتماعا جانبيا حضره النواب السادة : بشير الاعور ، محمود عمار ، شفيق بدر ، واقتصرت المناقشات والمداولات على التطورات الامنية في البلاد وانعكاساتها ، ثم استقبل بعد ذلك محافظ بيروت شفيق ابو حيدر الذي قدم اليه تقريرا اداريا يشرح فيه الصعوبات التي تعترض سير الاعمال البلدية في العاصمة .

تصريح شمعون

وعند الساعة الواحدة من بعد الظهر غادر الرئيس شمعون مكتبه ورد على سؤال حول قضية شاحنات التموين لمنطقة تل الزعتر فقال : ان مسالة الشاحنات والتموين ستنتهي من معالجتها اليوم (امس) . وقد قمنا بالاتصالات اللازمة بهذا الشان ، وهناك اجتماعان سيعقدان بعد الظهر ، الاول مع مدير عام قوى الامن الداخلي والثاني مع حزب الكتائب للوصول الى نتيجة سريعة من شانها تامين التموين الى كافة المناطق اللبنانية .

واضاف : من ناحية ثانية هناك ما يقارب الـ ٢٥ عائلة من اهالي جسر الباشا نزحت بسبب المضايقات ويجب تامين عودتها الى منازلها ، لاننا في نفس الوقت نعمل من اجل تامين المؤن الى تل الزعتر كي يؤدي ذلك الى ارتياح كلي عند المواطنين .

وقيل للرئيس شمعون : ان الحالة تميل الى التدهور بعد ظهور عمليات الخطف والقنص ، اجاب : نحن نعمل جاهدين للحؤول دون وقوع معارك جديدة . ولا نريد ان تتجدد الاشتباكات وان اي تحرك غير مسؤول في هذا الظرف يعني تجدد الاشتباكات ، وان شاء الله يعي كل فرد مسؤوليته ان من الجهة الفلسطينية ام من اية جهة من الاحزاب .

ردة فعل

ثم قيل لوزير الداخلية ان هناك شائعات عن مخطط يهدف الى احتلال عين الرمانة كرد على قضية الشاحنات فاجاب : عندما يكون هناك احتلال فيعني ذلك رجوعا الى المعارك وهذا ما لا نتمناه خاصة واننا وصلنا الى حالة تدعو الى الارتياح نوعا ما ، وما بدنا نرجع لحالة المعارك .

وردا على سؤال حول مسالة التموين في تل الزعتر ، اجاب : الفريقان معهما طرف حق ، هوديك جوعانين ، وهوديك بدهم يرجعوا الى منازلهم ، ومن الضروري فتح الطرقات جميعها لتعود الحياة الى طبيعتها ، وساعتها بيرتاح كل الناس .

اده : التقسيم سبب كل الحوادث
سأحاول مجدداً اقناع الاميركيين ان حماية اسرائيل لا تكون بتدمير لبنان

يغادر العميد ريمون اده يوم الجمعة المقبل بيروت الى قبرص ، ومنها الى باريس فنيويورك « لافهم بعض الحكومات الاجنبية انه اذا انهار لبنان فسيكون الحلقة الاولى لسلسلة انهيارات ، ليس فقط في منطقة الشرق الاسط ، ولكن في مناطق اخرى ايضا » .

وكان العميد اده امس قد عقد ندوة صحافية استهلها بقوله :

قلت ان المناطق التي ستسلخ عن لبنان باكثريتها اسلامية ، والمسلمون لا يوافقون ، وانا اعرف ان المسلمين بهذا المعنى لبنانيون اكثر من بعض المسيحيين ، بمعنى انهم متمسكون بلبنان كما هو ، وسيصبح التقسيم صعبا جدا . وكما نعلم ان قداسة البابا وغبطة البطريرك الماروني وانا ضد التقسيم ، وعندما اسمع انا ان اضع نفسي مع هاتين الشخصيتين الروحيتين الكبيرتين كي ابرهن لمن بحاجة الى برهان ، ان موقفي السياسي بالنسبة للحوادث التي وقعت في لبنان هو الموقف الصحيح ولمصلحة المسيحيين قبل المسلمين ، لان تقسيم لبنان سيسبب هجرة المسيحيين ، ويجعل من بقية المسيحيين الذين سيبقون في لبنان يعيشون في « غيتو » تقاطعه الدول المجاورة .

التقسيم سبب الحوادث

واضاف : انا شخصيا اعتبرت منذ اللحظة الاولى ، ان سبب الحوادث ليس تعديل الدستور ، وليس تعديل قانون الانتخاب ، وليس مطالب اليسار ، ولكن تقسيم لبنان ، ومشروع التقسيم ليس شيئا جديدا ، وهو وارد في المراسلات التي تبودلت عام ١٩٥٤ ؟ بين بن غوريون وموشيه شاريت ، وهذا التقسيم الذي سيتم في لبنان تكلم عنه الرئيس حافظ الاسد في مؤتمر صحفي عقده في ايران في ٢٤ كانون اول الماضي ، كما تكلم عنه ايضا موفد الرئيس البكر السيد طارق عزيز الذي اطلع كما قال على مشروع تقسيم مختص بالعراق . ومن مصلحة اسرائيل ان تجعل من كل هذه المنطقة عدة دويلات طائفية ، تتمكن فيما بعد ان تؤلب بعضها على البعض الاخر ، وعندئذ ستكون نفذت المبدأ اللاتيني الذي كانت تطبقه روما القديمة في سياستها ، اي « قسم لتسيطر » .

الخطوات المستقبلية

● ما هي الخطوات التي ستقومون بها مع رافضي التقسيم لمواجهته ؟

□ انني ساحارب تقسيم لبنان ضمن امكانياتي ، وساحاول ان اقنع اميركا انه اذا كانت تريد ان تحافظ على اسرائيل ، ليس من الضروري ان تقضي على لبنان ، واذا اجابتني اميركا ان القضية بيد اللبنانيين ، وعليهم ان يتفقوا مع بعضهم البعض ، فساقول لها هذا ليس صحيحا لان اسرائيل عن طريق عملائها في لبنان ونفوذها في اميركا ، هي التي تفرق بين المسلم والمسيحي ، وتحملهما على الاقتتال ، فعلى اميركا ان تفهم نهائيا اسرائيل ، حتى تكف عن هذه التدخلات ، ولكن اعتقد ان اميركا اليوم مشغولة بانتخابات رئيس جمهوريتها ، وهذه الانتخابات تحتاج الى تاييد يهود اميركا كي ينجح فريق على الاخر . واسرائيل تعي ذلك تماما ، وعليه نكل حزب يريد ارضاء اسرائيل كي ينال في نفس الوقت رضى الناخبين اليهود ، فلبنان هو اليوم ضحية اسرائيل ، ومصيره يرتبط بحل القضية الفلسطينية ، ولا اعتقد ان هذا الحل سيتم قريبا عن طريق مجلس الامن او مؤتمر جنيف . فامامنا سنة كاملة تقريبا كي يتسلم الرئيس الاميركي الجديد ، وبعد ذلك سننتظر حتى يتفهم الرئيس الجديد القضية الفلسطينية ، وحتى لو انتخب الرئيس فورد الذي سيحتاج ايضا لمدة من الزمن كي يدرس من جديد القضية الفلسطينية في ضوء التزاماته الجديدة .

المخرج المطلوب

واضاف : طبعا هذا الكلام لا

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير : سعيد فريحه ، عصام فريحه
المدير المسؤول : عزت صافي
مديرا التحرير : وجيه العجوز ، ميشال رعد
تصدر عن : دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ، رأسمالها ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة
المدير العام : بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد ـ الحازمية ـ صب ٨
الادارة العامة والتوزيع : ت : ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٩ ـ ٤٥٠٥٦٢
التحرير : ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات : الادارة العامة : مركز سان شارل ، شارع عمر الداعوق ، تلفون : ٣٦١١٢٠٢ ـ ٣٦٠٥٢٠ ، ٣٦٠٥٢١ ـ ٣٦٠٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحة وصعدي ، شارع سوريا . ت : ٢٦٦٣٧٠ ، ٢٥٩١٢٣ ـ ٢٥٩٥٠٩ ـ ١٢٥٥٩٨
الاشتراكات : في لبنان : ١٢٥ ليرة لبنانية ، في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية ، تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٤١٥ .

فرنجية يستقبل سفير كندا

استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس سفير كندا في لبنان السيد اميوت .

وقال السفير ردا على سؤال ان زيارته كانت تقليدية ، وقد استعرض مع فخامة الرئيس الوضع العام في البلاد .

كما زار السفير الكندي بعد ذلك وزير الخارجية والمغتربين السيد فيليب تقلا مودعا لقرب مغادرته لبنان .

الاسعد يدعو لاجتماع نيابي غدا

دعا الرئيس كامل الاسعد الى اجتماع نيابي يعقد في مجلس النواب في الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس للبحث في الاوضاع الراهنة .

كرامي يستقبل شفيق الوزان

استقبل الرئيس رشيد كرامي امس ، السيد شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي الذي اطلعه على نتائج زيارته على راس وفد المجلس الى دمشق واجتماعه بالمسؤولين السوريين .

هذا وقد تراس الوزان بعد ذلك اجتماعا لمكتب المجلس الاسلامي عرض نتائج الزيارة .

صحة حمادة بتحسن مستمر

لا تزال صحة الرئيس صبري حمادة في تحسن مستمر . وقد نزعت الاوكسيجين عنه امس ، بعدما قد تعرض لحرارة خفيفة اثناء الليل . وقد عاده عدد كبير من الشخصيات بينهم النواب السادة : توفيق عساف ، سليمان العلي ، رينيه معوض ، طلال المرعبي وانور الصباح و... هاتفيا الرئيس رشيد كرامي والامير مجيد ارسلان .

الخليل وقانصوه يتشاوران مع كرامي في ترتيبات تسليم موسم التبغ
المفتي الجعفري يحذر من التفرقة في الجنوب

استقبل الرئيس كرامي قبل ظهر ... ، الدكتور علي الخليل لمدة ... وعرض معه الاوضاع الداخلية ... بصورة عامة . ثم استقبل السيد ... قانصوه ، الذي تشاور معه ... اوضاع مزارعي التبغ .

وبانتهاء المقابلة ادلى الدكتور ... خليل بتصريح قال فيه : لقد بحثت ... رئيس الحكومة ثلاثة مواضيع ... اساسية يساعد تحقيقها على انقاذ ... الاوضاع المتردية .

الموضوع الاول ضرورة تسليم ... محصول التبغ والعمل على تلبية ... مطالب المزارعين المتعلقة بشؤون ... الريجي ، وقد اتصل الرئيس ... الدكتور خليل سالم وطلب منه ... اجتماع غداً (اليوم) لبحث هذا ... الموضوع ، واتخاذ الترتيبات لاستلام ... المحاصيل بالسرعة الممكنة .

الموضوع الثاني يتعلق بالاستفادة ... من مرفأ صور ، وتوسيعه وتجهيزه ... لاستقبال سفن الشحن ومنح التجار ... الجمركية فيه صلاحيات تخليص المعاملات العائدة للشحن والتفريغ ، الامر الذي يؤدي الى ازدهار منطقة الجنوب العدوية ، وبالتالي ازدهار الاقتصاد الوطني .

والموضوع الثالث يتعلق بتثبيت عمال الاثار والحفريات ، وذلك بناء على المرسوم الذي وضعناه ، والذي ينصفهم حق التثبيت .

تجويع تل الزعتر

ورداً على سؤال قال : ان استمرار تجويع مخيم تل الزعتر ، ستكون له نتائج سلبية ، وسيؤدي الى تفجير الاوضاع الامنية من جديد . ولكننا نأمل ان يحكم العقل والمنطق والوطنية ، لانه حتى في حالات الحروب العرف يقضي بأن لا تقطع المواد الغذائية والطبية عن الاعداء ، فكيف بالحري بالنسبة لابناء الوطن الواحد .

وقال السيد عاصم قانصوه بعد الزيارة : لقد بحثنا موضوعاً اساسياً يتعلق بالتبغ ، وبرتبنا اجتماعاً للهيئة التأسيسية لمزارعي التبغ نهار السبت مع دولة الرئيس ، وقدمنا عدة اقتراحات في هذا الشأن ، منها مسألة تقديم سلفة للمزارعين .

من جهة اخرى ، حذر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ، من الايدي الاثمة التي تلعب في الخفاء لبث التفرقة بين ابناء الجنوب ، ودعا الى موقف موحد تتخذه كافة الفئات لمواجهة العدو المتربص على الحدود .

وقال المفتي قبلان في تصريح ادلى به بهذا الصدد : ان ارض الجنوب في هذه الايام ساحة للاستفزازات والتعديات من قبل العدو الصهيوني ، والمواطن الجنوبي يعيش حالة ضياع وقلق . وان الاجواء المشحونة والتركيز على خلق مناخ سيء تسوده الاحقاد والخلافات ، ونزع الثقة بين المواطنين ، عمل خبيث وحاقد ، وان اهلنا في الجنوب عائلة واحدة متماسكة بأرضها ، مخلصة لوطنها تضحي في سبيله بأغلى ما تملك .

واضاف : ان الايدي الاثمة التي تلعب بالخفاء وتدس لتفرق بين صفوفه ووحدة ابنائه هي ايدي الكيد والغدر والعمالة . انها غريبة عن ذوي وسلوك شعبنا هناك وواجب القوى المتواجدة في الجنوب حيال هذا الامر ، اذا كان قصدها حماية الجنوب والدفاع عنه ودرء الاخطار المحدقة به ان تنسق طاقاتها وقدرتها ، وتتغاضى عن صغائر الامور ، وبالخصوص بعد ظهور بوادر في الافق لغزو وتمشيط القرى الامامية . وقد شاهدت بأم العين كافة التحركات الاسرائيلية على حدودنا ، والحواجز المتكررة لارهاب وازعاج المواطنين وخطف الابرياء من ميس الجبل والطيبة ، والتحدي الصارخ لاجوائنا وكرامتنا .

وختم قائلاً : كل هذا يستدعي الموقف الموحد والمنسق من الفئات القومية والاحزاب الوطنية والمؤسسة العسكرية ، لتكوين جبهة قوية متراصة منيعة في مواجهة العدو ، وعندئذ يبقى الولاء للوطن وحماته .

المفتي خالد يزور صيدا

زار سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد صيدا امس ، وترأس الصلاة التي اقيمت عن روح خاله سعيد محمد بشاشة في جامع البحر .

وانتقل المفتي بعد ذلك الى منزل الفقيد في منطقة التعمير في عين الحلوة حيث استقبل المعزين .

رواتب كانون الاول لم تدفع بعد

لم تدفع وزارة المالية حتى الان رواتب القطاع العام عن شهر كانون الاول ، بسبب تغيب الموظفين المختصين في الوزارة ، الذين يرفضون النزول الى مكاتبهم ، في ظل الظروف الامنية الراهنة .

النظيمات الناصرية تؤكد استعدادها لفك الحصار الاقتصادي عن تل الزعتر
قليلات : الصراع كان ومايزال لبنانياً - لبنانياً

التقت التنظيمات الناصرية الثلاثة امس ، على موقف واحد من الحصار التمويني على مخيم تل الزعتر وراس الدكوانة وجسر الباشا .

قال السيد ابراهيم قليلات رئيس حركة الناصريين المستقلين (المرابطون): ان جوهر الصراع الدائر في لبنان منذ اكثر من ٩ اشهر ، لا يتصل بأي حال من الاحوال بالفلسطينيين . فهو بكل الابعاد صراع لبناني — لبناني بالدرجة الاولى ، وان مؤامرة زج الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان ، هي مؤامرة حاولت القوة الانعزالية تنفيذها بالتنسيق مع الصهيونية ومع القوى الامبريالية ، لاضعاف منظمة التحرير الفلسطينية ، ولضرب النموذج والشعار الذي تطرحه لحل المسألة الفلسطينية ، والذي اقرته وساندته معظم دول العالم ، وهو الدولة الديمقراطية .

لقد هدفت القوى الانعزالية الى تفجير المسألة الفلسطينية في لبنان ، لكن يقظة القوى الوطنية والتقدمية ووعي الشعب اللبناني ، فوتا على القوى الانعزالية فرصة اقلمة الصراع وجره ليكون صراعاً لبنانياً فلسطينياً . وظهر هذا الصراع على حقيقته بعد ايلول فقط من تفجيره ، واتخذ منحاه الذي عرفه العالم : صراع لبناني — لبناني يتضمن مطالب سياسية واجتماعية .

الصراع الموهوم

واضاف قليلات : واليوم تعود القوى الانعزالية للحديث عن الصراع المزعوم والموهوم ، الصراع الفلسطيني — اللبناني ، لمحاولة جره الى هدفه المرسوم له صهيونياً وامبريالياً . وان التصريحات التي صدرت اليوم بمناسبة حصار منطقة تل الزعتر وراس الدكوانة وجسر الباشا ، ومنع الاغذية عنها ، على انه لمواجهة مسألة عسكرية ، وليس لمواجهة مسألة انسانية هي في الواقع عملية تنفيذ المخطط الذي فشلوا فيه سابقاً ، وهو تحويل مجرى الصراع اللبناني — اللبناني الى لبناني — فلسطيني .

ستتصدى للمحاولة

وقال : اننا كحركة « الناصريون المستقلون » مع جميع اخواننا والقوى الوطنية والتقدمية ، ندرك هذا جيداً ، وسنتصدى له ، وسوف نقوم بتنفيذ اتصالنا مع المناطق اللبنانية لتزويدها بالغذاء اينما وجدت ، فهذه مسؤولية اساسية من مسؤولياتنا تجاه الشعب اللبناني بجميع طوائفه ، وبغض النظر عما تخطط له القوى الانعزالية ، وبغض النظر عن الطائفية التي تحكمها وتقودها الى هذا الذي تمارسه من اجرام ، في حق الجماهير اللبنانية على اختلاف طوائفها .

وقال قليلات : ان الامتداد الجغرافي بين مناطقنا ، بل بين المناطق جميعاً ، ينبغي ان يظل قائماً ، برغم ارادة كل القوى الانعزالية وانها لن تسمح لاية فئة ، ايا كانت ، ان تفرض على لبنان انقطاع مناطقه الجغرافية . واننا ننطلق في هذا من منطلق ايماننا ووعينا ، ومدى ارتباطنا بوحدة الارض والوطن . ثم اننا نتوجه الى الاكثرية المسيحية ان تعي المنزلق الجديد الذي تصنعه الفئات الانعزالية ، واننا سنضطر انسجاماً مع مسؤولياتنا تجاه جميع جماهيرنا في الدكوانة وبرج حمود وجسر الباشا ، ان يبقى اتصالنا معهم بالمستوى الانساني والاجتماعي والوطني .

عمليات الاستنزاف

وقال مندوب التنظيم الناصري — اتحاد قوى الشعب العامل في لجنة التنسيق ، المحامي عبد الرحمن قمبريس :

ما يزال الانعزاليون يتابعون اعمال الاستنزاز للآمنين العزل من المواطنين ، وما زال مخيم تل الزعتر تحت الحصار الاقتصادي ، حيث ان سكانه مهددون بالجوع ، في الوقت الذي يصر حزب الكتائب على عدم رفع هذا الحصار .

واضاف : ان ذيول المعاناة لهذا المخيم ، يمكن ان تهدد حالة الامن في البلاد ، ومن شأنها تفجير الاجواء ، خاصة وان حزب الكتائب يدلل يوماً بعد يوم على تعنته المستمر في عدم الامتثال لكل قرارات لجنة التنسيق العليا ، في حفظ الامن والهدوء .

وقال : لقد كانت حادثة حي الغوارنة من قبل دليلاً على نوايا الانعزاليين ، كما كانت حادثة سبنيه والعمل على التهجير تأكيداً على اصرارهم على مخطط التقسيم وتدمير البلاد . واليوم يتوج الكتائبيون مخططاتهم بحصار تل الزعتر ومنع المؤن عنه . ونتيجة لهذا الاصرار من جانب حزب الكتائب على تنفيذ مخطط التآمر ، فان الحركة الوطنية قد اعلنت اليوم انسحابها من لجنة التنسيق مع المقاومة الفلسطينية ، في الوقت الذي تدين فيه اعمال حزب الكتائب ، لانه مصر على استكمال تنفيذ فصول المؤامرة ضد وحدة لبنان وعروبته .

وقال اخيراً : ولما كانت القوى المكلفة بحفظ الامن عاجزة عن فتح الطريق ، فان لنا طرقنا ، وسنضطر لاستعمالها .

تحذير من الذيول

وحذر السيد عصام العرب الامين العام للتنظيم الناصري — الحركة التصحيحية — من ذيول الحصار الاقتصادي المضروب على مخيم تل الزعتر . وقال في تصريح امس : من الناحية الانسانية والوطنية سوف نقاوم الحصار الاقتصادي الذي تمارسه القوى الانعزالية الطائفية بحق اخوتنا في المنطقة الشرقية ، وهذه الممارسات لا تدل الا على نية التقسيم وتكريس . هذا الواقع المرفوض لدى الحركة الوطنية ولدى تنظيمنا الناصري .

واضاف : واننا نحذر هذه الفئات من ذيول الحصار ولن ندعها تتصرف في لبنان وكأنها هي تمثل الاسياد ونحن العبيد . وكما قاومنا وطاردنا الانعزاليين من منطقة الفنادق وعين الرمانة التي احتلت اكثر من يومين ، سوف نلقنها هذه المرة درساً لن تنساه لعشرات السنين .

وقال العرب : ان التقسيم هو مخطط اسرائيلي امبريالي غايته خلق كيانات طائفية في الوطن العربي ، يكون مبرراً لوجود الكيان الطائفي في فلسطين المحتلة ، وحتى يسهل فيما بعد ابتلاع هذه الكيانات الهزيلة والمصطنعة من الجانب الاسرائيلي . وخير دليل على ذلك هو الاسلحة الاسرائيلية التي صادرتها « قوات ناصر » من معهد الطب الفرنسي الذي تواجدت بالقرب منه القوات الانعزالية وعلى راسها الكتائب والوطنيون الاحرار ومن لف لفهم .

ممثل الكتلة : الحصار التمويني عمل لا انساني

اجتمع العميد ريمون اده قبل ظهر امس بممثل الكتلة الوطنية في لجنة التنسيق المحامي اندره نادر واطلع على الاسباب التي حملته على الانسحاب من اجتماع اللجنة مساء امس الاول احتجاجاً على عدم تقيد الفرقاء والمعنيين داخل اللجنة بالقرارات التي اتخذتها ، وبشكل خاص بالنسبة لاستمرار عمليات الخطف وعدم اطلاق سراح المخطوفين ، وتسليم الخاطفين ، واخيراً منع وصول المواد الغذائية الى بعض المناطق الاهلة بالسكان .

واكد السيد نادر استمراره في مقاطعة اجتماعات اللجنة ، الى ان يتضح عملياً تقيد الاطراف المعنية داخل اللجنة بالقرارات المتخذة وخاصة فك الحصار التمويني عن بعض المناطق الاهلة واطلاق سراح المخطوفين وان هذا الموقف مبني من حيث احترام القرارات وبالنسبة لاي منطقة تتعرض لمثل هذا الحصار التمويني ، لان مثل هذا التصرف هو لا انساني ومتناف مع ابسط قواعد الانسانية اذ لا يحصل حتى بين الدول المتحاربة .

قبل اتخاذ القرار الحاسم من الحكومة
لجنة المبادرة تقابل كرامي اليوم لاستيضاح رأيه من مقترحاتها



■ الاسعد يترأس اجتماع لجنة المبادرة النيابية ■

عقدت لجنة المبادرة النيابية امس اجتماعاً برئاسة الرئيس كامل الاسعد ناقشت خلاله ردود الفعل السياسية على مقترحاتها ، وقررت بنتيجة الاجتماع تأليف وفد قوامه النواب : منير ابو فاضل ، شفيق بدر ، زكي مزبودي لمقابلة الرئيس رشيد كرامي قبل اجتماع مجلس الوزراء اليوم لاستيضاح رأيه في مقترحات اللجنة ، على ان تعود اللجنة الى الاجتماع ظهراً في فندق البريستول لمناقشة موقفها في ضوء اجابة رئيس الحكومة على المقترحات . وكان بعض اعضاء اللجنة قد طرحوا خلال اجتماعاتهم تساؤلات حول مستقبل ومصير المقترحات التي عرضتها اللجنة على المسؤولين والسياسيين ، وعما اذا كان من المناسب اتخاذ خطوات سلبية من الحكومة بعدما تجاهلت هذه المقترحات دون ان تبادر الى وضع الحلول السياسية المناسبة لتجاوز المحنة التي تمر بالبلاد .

تصريح ابو فاضل

وقال النائب منير ابو فاضل انه وزميليه سيقابلون رئيس الحكومة اليوم من اجل معرفة رأيه النهائي في ما يختص بمذكرة لجنة المبادرة التي تضمنت المقترحات المعروفة .

واضاف : يوم قابلنا رئيس الحكومة وقدمنا له المذكرة ، لم يعط جواباً ، بل قال اتركوها حتى ادرسها ... والآن وقد مضى وقت طويل على ذلك فهل درس الرئيس كرامي تلك المقترحات وما هو رأيه فيها ؟

وختم قائلاً : ان رئيس الجمهورية اعطانا رأيه في المقترحات وملاحظاته بالنسبة لكل منها ، وبات ان نعرف ما هو رأي رئيس الحكومة فيها ؟

نقيب المحامين : تقسيم لبنان هدم لاصالة وجهه الحضاري

دعا نقيب المحامين السيد روجيه شيخاني امس ، الى وقف النزيف ، ومسح الجروح ، وتجاوز الصعاب واعادة البنيان .

وجاء في تصريح له بهذا المعنى : امام ما نرى من حال كنا نتمناه اكثر اشراقاً ، تمنينا من الجميع بمطلع عام جديد يطوي صفحة مثقلة بالدم والخراب وانكار الانسانية في الانسان ، وينشر صفحة يشيع فيها الامل ، وتنبعث منها الرغبة في وقف النزيف — نزف الدم ونزف الكرامة والصيت الكبير — وفي مسح الجروح وتجاوز الصعاب واعادة البنيان . امام ما نرى من حال يستمر بفعل اشياء منظورة معيبة واشياء محجوبة بستار كثيف من السرية المريبة ، يستوقفنا امران كثر الكلام عليهما : الاول قديم ، هو حديث التقسيم ، والثاني جديد نظراً لصيرورته ملحاً ، هو حديث الفراغ الدستوري .

اما عن التقسيم فقد سبق وقلنا بمعارضته وبرفضه ، لان لبنان ، في جوهره ، انما هو لبنان التراث المنفتح ، لبنان الانسان . وهو ما نعيده اليوم ، لعله يبقى ندياً في الاذهان ، لان تقسيم لبنان انما هو هدم لاصالة وجهه الحضاري ، وتقليص لدور عربي وعالمي كبير يقوم بأوده هذا البلد الصغير بألمعية فريدة .

الحق في موطن الحق

واما الفراغ الدستوري ، فقد تناولناه يوم تناولنا موضوع سيادة القانون ، مطالبين بيسطها وباعادة المجلة القضائية الى مسيرتها ، في وضع الحق في موطن الحق . واننا ، اليوم ، نحذر من الوقوع في الفراغ الدستوري لان البلد ، اذ ذاك ، يتعرض لاخطار كثيرة من بينها ، ربما ، خطر التقسيم .

فالدستور ، هذا الكتاب القليل بحجمه ، كبير بمضمونه ، بمهابته وقدسيته سأعوذ بالقيمين على الشأن العام — مسؤولين واصحاب رأي — ان يسمحوا بالعبث بنصوصه ، خصوصاً وان هذه النصوص ما تزال وحدها ثابتة ، في زمن انعدام القيم والقوانين والمؤسسات .

وختم النقيب شيخاني قوله : لقد اثبتت نقابة المحامين بفضل وعي المحامين انها فوق النزاعات ، فلا تنظر الا الى مصلحة البلد العليا ، المترفعة والمتبرئة ، مما ادى الى كل ما حل بلبنان من آلام .

الامام الصدر — تتمة

في منطقة الدكوانة وتل الزعتر والنبعة وبرج حمود وغيرها ، لا يمكننا ان نشعر باليأس ، اننا نؤمن بأن ربنا لا يخذلنا . وان اله لبنان رب العالمين سينصر لبنان واللبنانيين للخروج من الازمة ، لذلك قدمت اقتراحاً متواضعاً ، ولكنه اقصى ما اعرف الى العميد اده وسنتابع معاً ومع رفاق اخرين العمل لتنفيذه .

وتابع بقوله : يمكنني ان اقول ان التحسس العربي امام خطر التقسيم ونتائجه وامام الاخطار النابعة من الوضع المنفجر في لبنان ، اقول ان الوضع العربي بدأ يتضح ، ولا شك ان موقف العرب واحد ، وهذا ما بدأ يحصل ، كما ان اصدقاء لبنان ادركوا ان في لبنان جبهة وطنية مشتركة تعمل مخلصة للانقاذ ، وسوف تتجمع الطاقات الخيرة وتساهم في الانقاذ .

وبهذه المناسبة احب ان اوجه النداء الى جميع اللبنانيين دون استثناء اطالبهم بساعة المحنة بفحص الضمير والتفكير ، ونظرة سريعة الى الماضي القريب والبعيد لاكتشاف المستقبل لكي يدركوا اكثر من هو المنتصر .

وسئل اذا كان البحث يجري في قيام جبهة وطنية عريضة فأجاب : مسائل مختلفة مطروحة اليوم في سبيل العمل السريع ، ولا شك اننا ننظر رغم كل ذلك الى جلسة مجلس الوزراء حيث ان المساعي التي جرت خلال الاسبوعين الاخيرين من المطلوب ان تتجسد في قرار او موقف يصدر عن هذا المجلس .

رد على شمعون

وسئل عن رأيه بما قاله الرئيس كميل شمعون حول موضوع الاحصاء فأجاب :

التحدث عن الاحصاء اليوم يذكرنا بموقف البيزنطيين حول جنس الملائكة في وقت يبدو الخطر الداهم يدق باب كل بيت ما عدا اولئك الذين امنوا حياتهم الخاصة في عواصم العالم لكي يلجأوا اليها فيحسبوا ضمائرهم على ما فعلوا ، او يعيشوا ازمة ضمير خانقة ولعنة التاريخ .

وختم قائلاً : وليس من الصعب معرفة عدد المواطنين ومذاهبهم من خلال الاحصاءات المتوفرة في مديرية الاحصاء .

شرطة المجلس لم يقبضوا بعد

شرطة مجلس النواب مستاؤون هذه الايام من تأخر دفع رواتبهم ، رغم مرور اسبوع على بدء العام الجديد . وهم يعتبرون ان هذا الموقف من المسؤولين يتنافى والتضحيات التي يقدمونها لحماية مجلس النواب ، والنوم في داخله وسط ازيز الرصاص وقصف المدافع .

الاحرار والكتائب و« المرابطون » يشاركون في تشييع ملك قليلات

■ موكب التشييع ويبدو صورة الفقيدة واكليل زهر من قسم الكتائب في الحازمية ■

■ شباب الحازمية يحملون النعش بمواكبة كتائبية مسلحة ■

... شيع آل قليلات امس في موكب ... ، الفقيدة ملك رشاد قليلات ... مضيفات طائرة « الميدل ايست » ... سقطت بين السعودية والكويت . ... واكب الجثمان رئيس واعضاء ... بلدية الحازمية ، الى منطقة ... ، بمشاركة من الكتائب ... الاحرار والاهالي . واستقبل الجثمان ... الفقيدة واعمامها « المرابطون » ، ... الموكب مسيرته باتجاه ... المزرعة ومحلة ابو شاكر ، الى جامع الشهداء حيث صلي ... الفقيدة ووريت جدث الرحمة .

... التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٦ و٧ و٨ كانون الثاني ، ... الفقيدة — الحازمية — قرب بيبسي كولا ، وفي منزل شقيقها ... الدين — محلة ابو شاكر — ملك ... وترك .

... ميران يتحدث ... استمارات ... تعويض الاضرار

... علن وزير الاقتصاد والتجارة ، ... رئيس لجنة توزيع هبات برنامج ... المالية على متضرري الحوادث ... ان اللجنة قررت القيام بتوزيع ... استمارات على المتضررين ليصرحوا عن ... وجودهم والاضرار التي لحقت بهم ... جراء الحوادث .

... ستباشر اللجنة بتوزيع الاستمارات ... المذكورة في بيروت ، وفي الاماكن ... التالية : برج حمود ، النبعة ، عين ... ، فرن الشباك ، الحازمية ، ... وبطلق ، الدكوانة ، سن الفيل ، ... برج البراجنة ، الغبيري ، ... حارة حريك ، الليلكي ، ... .

... سيعلن عن مراكز توزيع الاستمارات ... المناطق المذكورة في بيان لاحق ، اما ... بقية المناطق فسترسل الى مراكز ... وزارة الانعاش الاجتماعي ان وجدت ، ... الى مراكز المحافظات والقائمقاميات .

... شيخ نجيب علم الدين يعزي ضحايا الحادث

... وصل الى بيروت يوم امس ... ، الشيخ نجيب علم الدين ... رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط ، ورئيس الشركة ، خصيصاً ... للقيام بواجب التعزية بالنسبة الى ... الذين فقدوا في حادثة الطائرة .

... قد سافر امس الثلاثاء الى ... ، ليكون الى جانب السيدة قرينته ... التي تعالج في احد المستشفيات .

... من ... الحازمية

... صدرت مفوضية الاعلام لحزب ... الكتائب اللبنانية — قسم الحازمية ، ... البيان التالي : تعرضت بلدة الحازمية ... لقذائف كثيفة مصدرها جسر الباشا وتل الزعتر ، نتج عنها اصابة اثنين ... من الاهالي اصابات طفيفة .

... ولا زال مقاتلو الكتائب واصدقاؤهم ... يلتزمون بوقف اطلاق النار ، ... يحذرون من مغبة الاستمرار في ... استهداف المنازل الامنة .

لان المباني في مناطق التوتر العام الجامعي يتأخر في اللبنانية والعربية واليسوعية

العام الجامعي الذي بدأ في الجامعة الاميركية ، هل يشجع على خطوة مماثلة في الجامعات الاخرى العاملة في لبنان ؟ بالنسبة للجامعة اللبنانية ، ما تزال المناطق التي تقع فيها كلياتها تشهد توتراً شديداً ، فكلية العلوم تقع في الحدث وترابط فيها قوة من الجيش ، كما ان معهد الفنون يقع قرب السراي ، وتقع كلية الحقوق في الصنائع على مقربة من القنطاري ومنطقة الفنادق .

واذا كانت الكليات الخمس الباقية ، وهي الاداب والتربية وادارة الاعمال والعلوم الاجتماعية والاعلام ، لا تعاني من التوتر في المناطق التي تقع فيها (الاونيسكو ومنطقة السفارة الكويتية) ، فان جميع الكليات بلا استثناء تنتظر حلول اجواء الهدوء والامن تماماً في العاصمة ، بحيث يصبح بامكان الطلاب التنقل من والى الكليات بكل حرية ، كشرط لا بد منه للبحث في افتتاح العام الدراسي ٧٥ — ٧٦ ، خاصة وان الجامعة لا تستطيع توفير اماكن سكن لطلابها داخل الحرم ، او على مقربة منه كما فعلت الجامعة الاميركية .

وحتى في حال عودة الهدوء الى العاصمة ، فان المخاوف من حصول اشتباكات بين صفوف الطلاب اليمينيين واليساريين داخل الجامعة تبقى قائمة ، وتدخل في حسابات فتح الجامعة او الاستمرار في اقفالها . وينتظر مجلس الجامعة اللبنانية توفر الظروف الامنية الملائمة ، ليعقد جلسة يبت فيها بمصير العام الدراسي وموعد افتتاحه .

العربية واليسوعية

اما في جامعة بيروت العربية ، فانه وان كان غالبية الطلاب يسكنون في مناطق قريبة من المنطقة التي تقع فيها الجامعة (الطريق الجديدة) ، فان الجامعة تعاني من صعوبات تتعلق بتعرضها بين فترة واخرى لقذائف تسقط داخل حرمها او قربه ، مما يجعل حياة الطلاب والاساتذة عرضة للخطر ، كما ان قسماً كبيراً من قاعات الدرس في الجامعة قد تم تحويله الى مستشفى طوارئ نتيجة الاحداث الراهنة .

وجامعة القديس يوسف تعاني من حالة شبيهة بتلك التي تعاني منها جامعة بيروت العربية فمبانيها تقع في مناطق حساسة ، ما يزال الرصاص يلعلع فيها بين فترة واخرى ، كما انها لا تستطيع تأمين مساكن للطلاب الذين يسكنون اصلاً في مناطق بعيدة عنها . وجدير بالذكر ان كلية الحقوق والعلوم السياسية والاقتصادية والادارية التابعة لجامعة القديس يوسف تقع في شارع هوفلن قرب ساحة الدباس ، وكلية الهندسة العليا تقع في منطقة مار روكز على طريق بيت مري القديمة ، ومعهد الطب والصيدلة وطب الاسنان على طريق الشام .

هكذا من الأصل

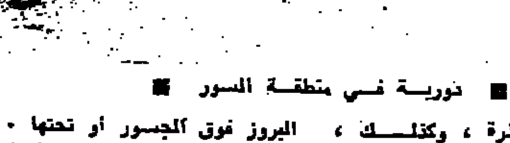
هكذا من الأصل

يوم آخر محموم في بيروت والضواحي
٦ جثث و ٣ قتلى .. وحواجز بالجملة

■ تقاطع الامير — شارع الامير بشير ما يزال ساحة معركة ■

■ ظلال على الماشي ..والزبائن نادرون ■





■ دورية في منطقة السور ■

بيروت ظلت حذرة ، وكذلك ضواحيها . فمنذ الصباح الباكر انتشرت حواجز الطرق ، وسيطر الخطف والقنص على محاور التوتر من جديد .

وفي جو من الرعب والخوف ، بدا العد العكسي ليوم محموم اخر . وعادت ظاهرة الجثث المجهولة الى البروز فوق الجسور او تحتها .

الجثة الاولى وجدت في السابعة صباحا قرب مدرسة الليسه (كراكول الدروز) ، وهي مجهولة الهوية ، والثانية على جسر شارل حلو في الثامنة ، والثالثة في بورة التيان — النهر .

وعودة الجثث الى الساحة زادت الاجواء حدة ، فاقيم على الاثر حاجز مسلح فوق جسر فؤاد الاول . واخر في محلة الرملة البيضاء الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر .

وحصل اشتباك بين فريقين من المسلحين . سرعان ما تدخلت دورية من الجيش كانت تمر في المنطقة . واسفر ذلك عن مقتل كامل بيضون وجرح عماد قليلات وجمال حيدر .

وفي الساعة ١٢ اطلق رصاص قنص من راس النبع باتجاه شارع اسحق بن حنين والناصرة ، الامر الذي جعل المرور في منطقة المتحف حذرا .

وتم اختطاف عدد محدود من الاشخاص على الحواجز الطيارة التي اقيمت . وبين المفقودين الذين هم في عداد المخطوفين رجل كهل يدعى جورج سركيس وعمره ٧٥ سنة .

رصاص القنص

وفي الشياح — عين الرمانة ، استمر رصاص القنص طوال يوم امس كالعادة . ولم يطرأ على الموقف ، في هذه المنطقة ، أي تصعيد ، خلافا لما كان عليه الحال في الضاحية الشرقية الشمالية ، خاصة بين النبعة وسن الفيل .

ففي هذه الضاحية الشرقية — الشمالية كان الوضع متوترا ، والقنص متواصلا ، وكذلك حواجز الخطف .

وقد حصل تراشق متقطع ، في الثامنة والنصف صباحا ، بين النبعة وسن الفيل . واصاب رصاص القنص ، من النبعة على مستديرة الصالومي ، ماري جرجوره ، زوجة معاون أول في الجيش ، بثلاث رصاصات في ظهرها ، ونقلت الى المستشفى بحالة .

وعند الظهر وقع اشتباك بالاسلحة الرشاشة بين تحويطة فرن الشباك وبين حارة المجادلة وجسر الباشا ، وسقط قتيل وجريحان على تقاطع سن الفيل — الحازمية .

خطف في الشويفات

وفي الشويفات اقيم حاجز مسلح قرب معمل الفندور على طريق عرمون صيدا القديمة واستمر من العاشرة صباحا حتى الخامسة من بعد الظهر .

وجرى تحويل السير باتجاه الشويفات الداخلية لتلافي حاجز اخر ، تسبب في خطف ١٢ عاملا في معمل « فورموست » للالبان وجميعهم من حي السلم ، وهم في طريقهم الى قبض معاشاتهم .

ولمواجهة هذا الحاجز اقام ذوو المخطوفين حاجزا مضادا ثابتا على طريق الشويفات احتجزوا عليه ٢٥ شخصا . وقد جرت مفاوضات ، على الفور ، بين الحاجزين ، انتهت بتبادل عدد كبير من المخطوفين . وذكر انه لا يزال هناك ثلاثة مفقودين من العمال .

التقارير الرسمية

وكانت التقارير الامنية التي صدرت صباح امس قد سجلت الحوادث التالية :

● في الثالثة واربعين دقيقة حصل تراشق بين النبعة وسن الفيل ، أصيب بنتيجته الدركي عاطف بلحص بشظية رصاصة اثناء تواجده في نقطة الدرك في حي مار الياس .

● اطلقت النار على عازار صليبا امس في ساحة بولونيا وقتل . ودلت التحقيقات الاولية ، ان وراء الجريمة اسبابا حزبية وثارية تعود الى حادث قتل حزبي حصل ليلة رأس السنة .

● وقع تراشق في الرابعة والنصف من بعد ظهر أمس بين الدكوانة ورأس الدكوانة وحي الاشهب .

● تعرض مسلحان على مفرق كفرنبيان في كسروان لشربل طانيوس سعاده وسلبوه سيارته الرينو رقم ٣٢٤٢٨١ . كما سلبوا رفيقه نصرالله سمعان سعاده مبلغ ١٦١ ليرة .

● نسفت سيارة مرسيدس ٢٢٠ س في ذوق مصبح ، تخص رشيد مسعود مسعود ، فتحطمت والحقت اضرارا ببناية دياب فهد المجاورة .

● وجدت جثة مجهولة على طريق راس المتن في الساعة الثانية بعد الظهر .

توتر في صيدا وحاجز خطف
رصاص على نقيب من المراقبين
وحريق في مبنى القصر البلدي

صيدا — من نزيه نقوزي :

توترت الاجواء في صيدا امس ، واقيم حاجز مسلح عند مدخل (طباعة) القريبة من المدينة اوقف اربعة من الاهالي ، ردا على اختطاف اشخاص من حارة صيدا ومخيم المية ومية في منطقة كفرشيما .

وتدخلت اللجنة الوطنية للتهدئة في الجنوب ، وامين سر المحافظة ، والسيد اميل رتول البستاني ، وممثلو الاحزاب والقوى الوطنية لوضع حد للحادث ، وتم الافراج عن المخطوفين .

كما عاد اربعة من المخطوفين من بيروت ، بعد اتصالات اجراها السيد البستاني مع الكتائب والاحرار ، كما وعد باطلاق سراح الباقين ، وهم : محي الدين ازعر ، احمد حسين الزين ، فؤاد حمادة ، وعوض جمعة (سوري) ، ومحمد احمد ابراهيم (مصري) ، ومحمد اسماعيل (باكستاني) وعمر وشريف عقل (فلسطينيان) .

رصاص على نقيب

من جهة اخرى اطلق مسلحون مجهولون النار صباح امس على النقيب في قوات المراقبين الدوليين العاملين في جنوب لبنان فرانكو تروزي (٣٩ سنة) ايطالي الجنسية ، فأصيب في كتفه اصابة غير خطرة .

وقد وقع الحادث الساعة العاشرة من صباح امس ، على طريق صور صيدا في محلة عدلون ، فيما تصدى مسلحون لسيارة « لانسيا سبور » يقودها النقيب في قوات المراقبين الدوليين فرانكو تروزي بينما كان عائدا الى عمله في الناقورة .

وحاول المسلحون ايقافه الا انه تمكن من الافلات ، فاطلقوا عليه النار من اسلحة رشاشة اصيب على اثرها اصابة غير خطرة في كتفه ، بينما اصيبت سيارته بطلقين .

وقد افاد النقيب ان المسلحين الذين كانوا يستقلون سيارة « مرسيدس » قديمة ، حاولوا طلب هويته الشخصية وتمت معالجته في مستشفى صور الحكومي . ونقل الى مقر عمله في راس الناقورة ، بينما تولى رجال الامن التحقيق لكشف الفاعلين .

حريق في القصر البلدي

وشب ليل الاثنين — الثلاثاء حريق في الطابق الثاني من القصر البلدي في صيدا ، حيث مكاتب مصلحة التنظيفات التابعة للبلدية . والتهمته النيران ، قبل أن تتمكن اطفائية صيدا من حصرها ، وابعاد محتويات القواطع الخشبية وبعض التجهيزات العائدة للمصلحة ، وتولى رجال الامن التحقيق .

ومن جهة ثانية اقدم مجهولون على سرقة كابلات ضخ المياه التابعة لمصلحة مياه صيدا في منطقة التعمير ، وقد تولى رجال الامن التحقيق في الحادث .

اقتحام مسلح لبيت
الحزب الديمقراطي في بدارو

أعلن الحزب الديمقراطي في بيان له أمس ، أن مركزه في شارع بدارو تعرض لعملية اقتحام .

وجاء في البيان : بعد ظهر السبت ٢ كانون الثاني ١٩٧٦ ، تعرض بيت الحزب الديمقراطي في شارع بدارو لعملية اقتحام من قبل عناصر مسلحة ، خلعت الباب وسرقت بعض المفروشات وكسرت البعض الاخر ، وبعثرت الاوراق والوثائق . وعندما بلغ الامر مسامع قادة الحزب اتصلوا برئيس الحكومة وبمدير قوى الامن الداخلي ، وبرؤساء الاحزاب المتواجدة في المنطقة ، فتم اخلاء الاماكن مساء اليوم نفسه .

ان الحزب الديمقراطي ، الذي لا ينتمي الى طائفة بل الى كل لبنان ، اذ يتعرض لهذا الاعتداء المعيب ، يؤكد رفضه الانجراف في تيار العنف المسلح ، وشجبه لكل انواع الارهاب والتسلط ، ويعلن حرصه على حرية العمل السياسي والصراع الديمقراطي ، ويؤكد انه سيتابع نضاله بكل ثقة وصمود في سبيل لبنان الجديد العلماني الديمقراطي التقدمي العصري .

توتر في القبة

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

محاور القبة — زغرتا شهدت منذ صباح امس ، توترا ملحوظا ، عندما اقدم قناص على رمي احد عمال ورشة تصليح خطوط الهاتف ، مقابل ثكنة الشرطة العسكرية في القبة ، فاشتعلت بالرشاشات ، وسقطت اربع قذائف « ار . بي . جي » ، وقذيفتا هاون .

واستمر التراشق من العاشرة صباحا حتى ساعة متاخرة من المساء .

وسجلت تقارير الامن سقوط جريحين في القبة . واقدم مسلحون مجهولون على احتجاز سيارتي جيب عسكريتين وفروا بهما الى جهة مجهولة .

قوة من الجيش تشجع على العودة الى تعلبايا

زحلة — من مراسل « الانوار » :

ركزت صباح امس قوة من الجيش في تعلبايا ، بموافقة جميع الاطراف ، الامر الذي شجع بعض اهالي البلدة على العودة الى منازلهم .

واستمر الهدوء مخيما على زحلة ومحاور القتال الرئيسية ، بينما انصبت جهود رئيس لجنة التنسيق العليا بالوكالة الرائد جورج نجيم ، على تكثيف اتصالاته وجهوده ، لمنع حدوث المضاعفات او خرق اتفاق وقف النار الاخير .

تجاوب كامل

وقال الرائد نجيم في تصريح له امس ، ان الاتصالات بين اعضاء لجنة التنسيق لم تنقطع ، رغم تجميد اجتماعاتها الرسمية ، وان جميع الفرقاء يظهرون التجاوب الكامل في ترسيخ حالة الهدوء والاستقرار في المنطقة ، وان التفاهم لا يزال قائما بين الجميع على ضرورة تجنيب المنطقة اي خضات جديدة .

واضاف بانه متفائل جدا نظرا للروح الطيبة ، ويعتقد بان اجواء المنطقة سوف تظل هادئة وصافية ، بفضل اخلاص اعضاء اللجنة وعملهم المتواصل على تركيز دعائم حالة الامن بصورة مستمرة .

٣ جرحى بإصطدام سيارتين في السعديات

وقع اصطدام في السعديات امس ، بين سيارة عمومية تخص محمود مصطفى فتوح ، وبقيادته ، وسيارة خصوصية تخص سمير احمد فرحات ، وبقيادة محمد حسين حسن (١٤ سنة) .

اسفر الحادث عن اصابة الشرطي انطوان عبدالله والجندي حنا مراديان (من ركاب المرسيدس) والسائق محمد حسن بجروح مختلفة .

الداخلية توافق على تدوير اعتمادات عمال النظافة

اعلن محافظ بيروت السيد شفيق ابو حيدر ان قرار تدوير الاعتمادات لاجور عمال النظافة الموقتين قد حظي بمصادقة حضرة وزير الداخلية .

وطلب المحافظ من هؤلاء العمال العودة الى مهامهم كالعادة ، ابتداء من صباح يوم الخميس الواقع في الثامن من شهر كانون الثاني ١٩٧٦ .

أكد السيد الياس شنعيا رئيس اتحاد موظفي ومستخدمي شركات الطيران في لبنان ، ان حركة الطائرات والمسافرين في المطار قد سجلت انخفاضا ملموسا خلال الفترة الاخيرة .

ففي شركة طيران الشرق الاوسط بلغت نسبة التراجع في حركة الطائرات ٥٥ بالمئة عما كانت عليه قبل فترة الحوادث ، وبلغت نسبة التراجع في حركة المسافرين ٦٥ بالمئة .

ونفى السيد شنعيا ان تكون شركة طيران الشرق الاوسط تفكر بنقل مركزها المخصص للصيانة من مطار بيروت الى مطار القاهرة ، كما نفى ايضا ان تكون الشركة قد قامت بتاجير طائرات البوينغ ٧٤٧ العائدة لها .

اما بالنسبة لاوضاع موظفي ومستخدمي الشركة فقال : لقد امنا استمرارية دخل الموظف والمستخدم ، علما بان نظام التناوب بين العمال والموظفين يوفر العمل لكل موظف ١٥ يوما في الشهر ويقبض راتب شهر كامل . علما بان خسارة شركة طيران الشرق الاوسط في الشهر الواحد ، ورغم استمرارية العمل تبلغ حوالي ٥ ملايين ليرة شهريا ، وهذا مرده الى كون الشركة قد عمدت الى خفض رحلاتها الاسبوعية بما نسبته ثلثي عدد الرحلات في الاحوال العادية ، بينما التزاماتها المادية بقيت على ما كانت عليه ، وبوجه خاص رواتب العمال والمستخدمين .

تبرع من الامام الصدر لمستوصف الحازمية

اصدر مستوصف الحازمية البيان التالي : قام صباح امس موفد سماحة الامام السيد موسى الصدر ، السيد ابو جهاد بزيارة مستوصف الحازمية المجاني ، واجتمع برئيس المستوصف السيد لبيب الاسمر ، وقدم باسم سماحته تبرعا رمزيا .

ان ادارة المستوصف تقدر هذه البادرة الكريمة ، وتعاهد الجميع على الاستمرار في خدمة لبنان والانسان .

فدية لاسترداد مخطوف

خطف مسلحون مجهولون غابي هيكل الجبيلي (١٧ سنة) من رياق . وذكرت مصادر محلية ان المخطوف موجود في منطقة الهرمل .

وتجري مفاوضات لاطلاق سراحه لقاء فدية قدرها ٣٠ الف ليرة .

اهتمام بتوزيع الدقيق في اقضية الجنوب

اوفد الرئيس عادل عسيران أمس السيد محمد غدار الى دمشق ، لعقد اتفاقيات جديدة بشأن باخرة القمح التي حولت الى ميناء اللاذقية ، وذلك تمهيدا لتفريغ حمولتها في اهراءات اللاذقية ، حتى يصار الى شحن القمح للمناطق اللبنانية .

وقامت مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب بتوزيع ٨٥ طنا من الدقيق على افران المنطقة ، وتولت غرفة التجارة والصناعة في صيدا توزيع ٢٧ طنا من الدقيق على افران صيدا والزهراني .

ارتفاع ملحوظ في بورصة السلب والنهب

بورصة السطو والنهب سجلت ارتفاعا ملحوظا في بيروت والضواحي .

فقد تقدم عدد من التجار الذين تعرضت محلاتهم للنهب والحرق في بيروت بشكاوى الى دوائر الامن ، وهم فؤاد احمد عبد الهادي وقدر اضراره بـ ٢٥٠ الف ليرة ، وليفون كريكور آراجيان وخسائره ٨٠ الفا ، وسركيس اوهانس موردیان ٤٠ الف ليرة ، وهنري حداد ٤٠ الف ليرة ، واوغست جورج عطية خسائره ٨٠٠ الف ، وهرتيون نيشان نصريان وخسائره ١٠٠ الف ليرة ، وجاك براهيم سرور وخسائره ١٥٠ الفا ، وابراهيم حجازي وخسائره ٤٥٠ الفا ، وسعيد خليل ازهري وخسائره ٥٠٠ الف ليرة .

وابلغ اديب جورج الحاج ان منزله في محلة حارة حريك تعرض للحرق والنهب وقدر الاضرار بـ ٨٠ الف ليرة .

.. واضرار بالملايين

وافاد جوزف عوني خروس ، المسؤول في مؤسسة عبجي في بناية العسيلي ، بان اضرار المؤسسة تقدر بملايين الليرات ، وبالتالي ، لا يستطيع حصرها في الوقت الحاضر .

وفي محلة طريق الشام تعرض منزل نورما لوقا للسرقة ، وقدرت الاضرار بـ ٦٠ الف ليرة . وسرقت مكتبة خورك باجيجيان ، وقدرت الاضرار بـ ١٢٥ الف ليرة .

وادعت السيدة ويلي دو جونيه ، ان منزلها في شارع الحوراني (راس بيروت) تعرض للسرقة وقدرت قيمة المسروق بـ ٢٠ الف ليرة .

مقتل موزع صحف في البترون

عثر في الرابعة من بعد ظهر امس ، على جثة موزع الصحف رياض مخلوف ، على طريق البترون ، وقد اخترقتها رصاصة واحدة .

وجاء في افادة الطبيب الشرعي انطون رهبان ، الذي كشف عليها ، ان الوفاة حصلت قبل ١٢ ساعة من اكتشاف الجثة .

ويميل التحقيق الاولي الذي اجراه الملازم اول فايز رحال ، قائد فصيلة درك البترون ، الى الاخذ بان المغدور به تعرض لحادث سلب ، اذ لم يعثر في جيوبه على شيء ، وكذلك ، لم يعثر على سيارته الخاصة .

في غياب الرقابة وظل السلطة
اصحاب محطات المحروقات يعلنون
عن اسعار جديدة للبنزين

■ الحركة مشلولة في منطقة السور ■

■ عملية تفريغ المحلات التجارية مستمرة ■

ركز اصحاب محطات المحروقات لافتات على الابواب وعلى مضخات البنزين يحددون فيها السعر الجديد الذي اتفقوا عليه وهو ٨ ليرات للصفيحة الواحدة .

السبب ، على حد قولهم ، ان سائقي الصهاريج يتقاضون ٢٠٠ ليرة بدل النقلة الواحدة ، و ١٠٠ ليرة اجرة نقل نصف حمولة الصهريج ، دون تمييز بين البنزين او المازوت .

واعلن مدير عام النفط المهندس محمد علي عيتاني ، ان المديرية قد تلقت هذه المعلومات حول « استغلال » اصحاب المحطات وسائقي الصهاريج لهذا الوضع خلال الاحداث الراهنة ، الا ان المسؤولين لم يتمكنوا من القيام بأي اجراء بسبب عدم تمكن القوة التنفيذية من القيام بمهمتها .

وقال : ان موظفي المديرية لم يتمكنوا منذ حوالي شهر ، اي منذ يوم السبت الاسود ، من الوصول الى مكاتبهم الكائنة مقابل وزارة العدلية .

واضاف : ان الموظفين الرسميين يحاولون القيام بمهماتهم لمحاربة السوق السوداء ، سواء بالنسبة للغاز او المازوت او البنزين .

وفي ما يتعلق بكميات البنزين المتوفرة قال ان لدى خزانات الزهراني كميات احتياطية تكفي لمدة ١٠ ايام على الاقل . اما بالنسبة لتوزيع البنزين والمازوت فان نقله محصور بطريق الدورة — بيروت ، وهي مرتبطة دائما بحالة الامن .

واشار عيتاني الى ان حاجات المستشفيات والافران والفنادق من المازوت تلبى بالاولوية .

سعر الغاز

والجدير بالذكر ، ان سعر مبيع قارورة الغاز لا يزال مرتفعا ، اي ١٠ ليرات للقارورة الواحدة بدلا من ٧،٤٥ ليرات السعر الرسمي المقرر ، في حين ان بعض شركات التعبئة عمدت الى تخفيض وزن القارورة بصورة غير شرعية ، بما يتراوح بين كيلو غرام واحد وكيلو غرامين .

بيان من حماية المستهلك

وقد اكتفت مصلحة حماية المستهلك امس باذاعة البيان التالي :

تقوم دوريات مكلفة من قبل مصلحة حماية المستهلك بمراقبة الاسعار لجميع المشتريات ، وقد اعطيت التعليمات لافراد هذه الدوريات بتدوين اسماء المخالفين مع تاريخ حصول مخالفاتهم بصورة سرية .

ولهذه المناسبة ، تذكر مصلحة حماية المستهلك جميع المواطنين بانها بالتعاون مع المكتب المركزي ، على استعداد لتلقي جميع الشكاوى بهذا الشأن . وهي تحذر المتلاعبين بالاسعار ، واستغلال الظروف الامنية الراهنة ، لانه سيصار الى ملاحقتهم امام القضاء .





■ الخبز اولا ... ■

(تصوير حبيب ف...

وان مصلحة حماية المستهـ... تتصرف كليا في الظروف الراهـ... تأمين المواد الضرورية من فـ... وغيرها ، تحذر من اي مخالفة محاولة للتخزين الاحتكاري ، لانقطاع المواد ، وذلك حرصا ، تامين حاجة المستهلك بصورة ... وطبيعية ، ومراقبة جميع المو... صادرات وواردات ، بالاضافة ادارة وتنظيم وتسلم هذه المو...

اده : التقسيم — تتمة

يرضي اللبنانيين لان اللبناني يريد ان ياتي شخص ويقول له انتهت القضية ، ورجعت الحالة الى طبيعتها ، واصبح شيء اليوم في لبنان ان تعود الحالة الى طبيعتها ، بسبب مواقف البعض ، فالذين وقعوا بالفخ الاسرائيلي كي لا نستعمل غير تعبير ، والذين يعرفون تماما انهم تحملوا مسؤولية كبرى امام التاريخ والشعب اللبناني ، يفتشون اليوم عن المخرج ولن يجدوه بسهولة .

اما المخرج فلا يمكن ان يكون رفض مطالب البعض المتعلقة بتعديل الدستور ، او تعديل قانون الانتخاب ، لان الشعب اللبناني وهو لم يزل شعبا ذكيا ، لم ولن يقتنع بان اسباب الاقتتال ابتداء من حوادث صيدا ومرورا بحوادث عين الرمانة وحوادث زحلة وزغرتا وطرابلس ، هي تعديل الدستور وقانون الانتخاب ومطاليب اليسار ، فكيف الـ... بالفخ ، سيبررون مواقفهم و... للشعب اللبناني ان الاقتتال و... والدمار الذي اوصلوا البلاد ا... لمصلحة الشعب وخاصة لمـ... المسيحيين .

وختم قائلا : سنسمع يوما ... الوقت لوقف الاقتتال على انه ... غالب ولا مغلوب ، ولكن الـ... هل ان الشعب اللبناني او الـ... الحقيقيين للشعب اللبناني ... بهذه العبارة ، وينسـون ... والخراب الذي اصابهم وحل بـ... فعلى الذين جروا البلاد الـ... الوضع ان يتفضلوا ويتكلموا ... مستمعون .

اما انا فساترك البلاد ... وجيزة لاهم بعض الحكومات ... انه اذا انهار لبنان فسيكون ... الاولى لسلسلة انهيارات ليس ... منطقة الشرق الاوسط ، ولكن في ... اخرى ايضا .

سادات يستقبل الوفد النيابي الاميركي
اعضاء الوفد: اتفاقية سيناء خطوة لكنها ليست الحل النهائي

جل الرئيس انور السادات وفد مجلس النواب الاميركي الخارجية ، برئاسة توماس ...

الوفد وصل القاهرة في زيارة ثلاثة ايام ، ضمن جولة تلها سوريا واسرائيل وايران ، لتقصي الحقائق حول اخر ازمة الشرق الاوسط ، ومواقفه المختلفة خلال الاجتماع المقبل الامن ، الذي سيدور اعماله في مشكلة الفلسطينية والدعوة الى مر جنيف .

هذا المعنى ، قابل الوفد السيد فهمي ، واعرب اعضاؤه ، عن تقديرهم الكامل للجهود التي تبذلها مصر من اجل السلام منطقة الشرق الاوسط .

ر اعضاء الوفد ، الى الاصداء المدى التي احدثتها زيارة السادات الى الولايات المتحدة ، ورد فعل جهود الرئيس من اجل السلام خلال السنتين بصفة خاصة ، ورد فعل الرئيس المصري من اجل السلام سنتين الاخيرتين بصفة عامة .

مجلس الشعب المصري

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة العلاقات الخارجية الاميركية في مجلس الشعب المصري ، في القاهرة من صباح امس ، حيث القى الدكتور جمال العطيفي ، وكيل مجلس الشعب كلمة تحدث فيها عن ابعاد القضية العربية ودور الفلسطينيين في الحل النهائي .

وذكر ان مصر تريد السلام وبناء اقتصادها ، وتوطيد الصداقة المصرية الاميركية واحترام القرارات التي صدرت عن الامم المتحدة بخصوص قضية فلسطين .

الوفد الاميركي واتفاق سيناء

وتحدث اعضاء اللجنة الخارجية الاميركية في مجلس الشعب المصري ، فاوضحوا ان العون العسكري الاميركي الى اسرائيل ، لن يساعد على الحل السلمي والنهائي لقضية الشرق الاوسط .

وذكر الاعضاء ، ان الزعماء الصهاينة لم يكتفوا بما اعلنته اميركا عن استعدادها لتقديم العون لاسرائيل ، بل طالبوا اميركا باعطاء اسرائيل ما تريد .

واثار الوفد مشكلة الامن التي تنادي بها اسرائيل . فلكد ان الذين يطلبون الامن هم العرب ، والحقائق تقول ان اسرائيل هي التي قامت بالاعتداء على الدول العربية عدة مرات . ثم طالبوا بان تتخلى اسرائيل عن سياستها التوسعية ، وان تضع الثقة في المنظمات الدولية ، وان تقلل اميركا من معوناتها العسكرية الى اسرائيل حتى لا تزداد عنادا .

تغيير عميق

واعلن اعضاء الوفد الاميركي ، ان اتفاقية سيناء الاخيرة من وجهة نظرهم ، ليست الحل النهائي للمشكلة ، ولكنها خطوة نحو الحل ، طالما ان مشكلة القدس والجولان لم تحل .

واشاروا الى ان زيارة الرئيس السادات الى اميركا ، وحديثه في الكونغرس ، فرصة لم تكن متوقعة ، وانها احدثت تغييرا عميقا بالنسبة الى القضية العربية في اميركا .

وقال اعضاء مجلس الشعب في ردهم على اثارة عمليات الفدائيين داخل الارض المحتلة ، ان اسرائيل تقوم بتضخيم هذه العمليات ليسيئوا الى الفدائيين .

وطالب اعضاء مجلس الشعب المجتمع الدولي ان ينظر بعين الاعتبار الى القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني الذي شردته اسرائيل .

القاهرة — اشا

البكر يفتتح احتفالات ذكرى تأسيس الجيش العراقي

افتتح الرئيس احمد حسن البكر ، القائد العام للقوات المسلحة ، احتفالات العراق بالذكرى الخامسة والخمسين لتاسيس الجيش العراقي ، بوضع اكليل من الزهور على نصب الجندي المجهول صباح امس .

وجرى بهذه المناسبة احتفال كبير لمراسم وضع الاكليل ، حضره اعضاء مجلس قيادة الثورة والوزراء ، والفريق اول الركن عبد الجبار شنشل رئيس الاركان العامة للقوات المسلحة ، ووكيل وزارة الخارجية ، ورؤساء البعثات الدبلوماسية ، والفريق اول الركن سميح سنجر رئيس اركان الجيش التركي ، والملحقون العسكريون ، وكبار ضباط القوات المسلحة والمسؤولين .

كما وضع عميد السلك الدبلوماسي المعتمد لدى الجمهورية العراقية ، وعميد الملحقين العسكريين ، ورئيس جمعية المحاربين اكاليل من الزهور على النصب .

بغداد — ر

وزير خارجية تونس يقترح موقفاً موحداً من مشروع تقسيم فلسطين "كخطوة اولى نحو دولة عربية - يهودية"

اقترح السيد الحبيب الشطي وزير خارجية تونس استراتيجية عربية موحدة ، على اساس مشروع تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ ، وتعميق النضال في الاراضي العربية لحل النزاع في الشرق الاوسط .

وقال الوزير في مقال نشر في مجلة « ديالوغ » ، وهي مجلة اسبوعية تنطق بلسان حزب الدستور الحاكم ، ان الدول العربية يجب ان توافق على حل يتم التفاوض بشانه ، على اساس اتفاق عام ١٩٤٧ كخطوة اولى نحو دولة اتحادية عربية — يهودية .

واضاف يقول ان النضال المسلح في داخل الاراضي العربية المحتلة يجب تشديده مع وضع حد للعمليات الفدائية خارج هذه الاراضي .

وقال السيد الشطي : وتتطلب مثل هذه الاستراتيجية بالطبع ان يتغلب العرب على تناقضاتهم وخلافاتهم بصفة خاصة ، اولا وقبل كل شيء ، ومن المؤكد ان هذا ليس سهلا ولكنه ليس مستحيلا .

حكومة مؤقتة

وقال السيد الشطي انه بالاضافة الى ذلك ، فان قواعد الفدائيين يجب اقامتها في الدول التي لها حدود مع اسرائيل ، كما يجب اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة .

واضاف يقول انه يجب على الولايات المتحدة وروسيا ان تتخذا سياسة متوازنة في المنطقة ، لان اتفاقهما ضروري بالنسبة الى اي حل .

وقال السيد الشطي : ان النقطة الاخيرة في برنامجه هي وجوب بدء حملة اعلامية في جميع انحاء العالم للفت الانظار الى حقوق الفلسطينيين والى الطابع الاستعماري التوسعي للدولة الصهيونية .

تونس — ر

القائد الاردني لسلاح الجو: سنملك شبكة صواريخ واحدث شبكة رادار

اعلن الزعيم عبود سالم قائد سلاح الجو الملكي الاردني ، انه ستتحقق للاردن خلال العام الحالي شبكة للدفاع الجوي ، تضاهي في تطويرها وفعاليتها اية شبكة معروفة ، ليس في المنطقة فحسب بل وفي العالم .

وقال في حديث خاص نشرته صحيفة الراي الاردنية امس ، ان عام ١٩٧٦ سيشهد استيعاب السلاح لشبكة صواريخ جديدة وكذلك احدث وادق شبكة رادار ، كما انه سيشهد مضاعفة القواعد الجوية وقدرات النقل الجوي .

الاهداف في العمق

وقال الزعيم سالم ، الذي اسند اليه الملك حسين يوم الاحد الماضي منصب قائد الدفاع الجوي الملكي الاردني ، ان شبكة الصواريخ الجديدة ستسمح لطائرات سلاح الجو التفرغ التام للقيام بعمليات اسناد القطاعات الارضية ، وتدمير الاهداف المعادية في العمق اذا اقتضت الضرورة .

واضاف يقول ان سلاح الجو الاردني في طور انشاء واعداد سيطرة تامة يتحكم فيها العقل الالكتروني للسيطرة على عناصر الدفاع الجوي وهذه السيطرة تضاهي ما هو معمول به في اكثر الدول تقدما وتطورا وستكون جاهزة مع اكتمال شبكة الصواريخ .

واشار الزعيم سالم الى ان تحقيق هذه الشبكة قد تم بصفة خاصة بفضل تبني الملك حسين لهذا المشروع ودعم المملكة العربية السعودية للاردن .

الطائرات الحديثة

وقال : ان رعاية الملك حسين ومساندة الدول العربية والاسلامية مكنت هذا السلاح من استيعاب الطائرات الحديثة خلال العامين الماضيين ، واعطته القدرة على نقل الاف الكيلوغرامات من المتفجرات في رحلة واحدة مما يجعل هذه القوة ذراعا للردع ضد اي معتد على ارضنا ووطننا وسندا للامة العربية في تحقيق اهدافها في التحرير والعودة .

ويقوم سلاح الجو الملكي الاردني منذ ايام ، بنشر اعلانات في عمان يدعو فيها الشباب الاردنيين الى الالتحاق بدورات تدريبية على اجهزة الدفاع الجوي .

وقال الزعيم سالم ان العام الحالي الذي سيبدأ فيه تجنيد الشبان للعمل في شبكة الدفاع الجوي ، بعد ارسالهم بدورات للخارج سيكون عام الشباب الاردني الذين سيتحملون المسؤولية .

عمان — ر

ابعاد القرار العراقي بتأميم آخر الحصص النفطية الاجنبية

تقول مصادر النفط في دول الخليج ان تاميم العراق لاخر الحصص الاجنبية في صناعة النفط جاء بمثابة مفاجأة كاملة للدول الغربية الكبرى المعنية .

فقد وضع القرار الذي اعلنه الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، خلال خطاب سياسي في الثامن من شهر كانون الاول الماضي ، حدا لعمليات الشركات الاجنبية التي استمرت تعمل في البلاد طوال نصف قرن ، بعد ان حصلت على اول امتياز للتنقيب عن النفط في العراق عام ١٩٢٥ .

وقال الرئيس العراقي لدى اعلانه نبأ تاميم ٤٣ بالمئة من حصة شركة نفط البصرة ، التي كانت تسيطر عليها المصالح البريطانية والفرنسية ، ان هذا القرار يهدف الى مواجهة «موجة الاستسلام التي اجتاحت العالم العربي» .

والشركات التي تاثرت بالتاميم هي شركة بريتيش بتروليوم البريطانية التي تسيطر على ٢٣،٧٥ بالمئة في شركة بترول البصرة وشركة النفط الفرنسية ولها ٢٣،٧٥ بالمئة والحصص البريطانية في مجموعات شركات شل الهولندية الملكية ومجموعها ٩،٥ بالمئة .

وكانت الحصص الاميركية والهولندية والبرتغالية في شركة بترول البصرة قد اممت منذ حوالي عامين ونصف العام . ولم يبق بعد ذلك سوى نسبة ٤٣ بالمئة في شركة بترول البصرة وهي احدى الشركات في مجموعة شركة نفط العراق التي تعمل في جنوب العراق .

وقال الرئيس العراقي ان التاميم يعني ان العراق اصبح الان سيد ثروته البترولية .

وقد تلاشت حصص مجموعة الشركات المؤلفة لشركة نفط العراق بعد وقت قصير من انهيار الملكية في العراق عام ١٩٥٨ غير ان اخطر نكسة كانت تاميم امتيازات التنقيب عن البترول في الشمال في حزيران عام ١٩٧٢ .

وتقول مصادر صناعة النفط ان الشركات المعنية لم تتلق انذارا بنوايا الحكومة العراقية قبل التاميم . وعلى الرغم من ان الحكومة دعت علانية الى اجراء محادثات في شهر حزيران الا انه لم يشترك فيها احد ، وشعرت الشركات بانه ليست هناك حاجة ملحة الى ذلك .

بعيدا عن الاضواء

وتضيف هذه المصادر قائلة ان الاعتقاد الذي كان سائدا في ذلك الوقت ، هو ان العراق يريد ببساطة التوصل الى اتفاق مع شركة بترول البصرة يتمشى مع اتفاقات النفط في دول الخليج حيث تمتلك الدولة ٦٠ بالمئة من عمليات الانتاج بالمقارنة مع العراق الذي يمتلك ٥٧ بالمئة .

ومنذ ان تم التوصل في عام ١٩٧٣ الى تسوية للخلافات مع مجموعة الشركات التي تؤلف شركة نفط العراق بسبب التاميم الذي تم عام ١٩٧٢ والخلافات السابقة ، ظل العراق بعيدا عن الاضواء في ما يتعلق بالسياسات النفطية وسمح لشركة بترول البصرة بان تتصرف بكامل حريتها في تنمية الانتاج وفي منحها تسهيلات اخرى ، تاركا ادارة شؤون النفط بصفة عامة للمملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى ، بينما يجني العراق معظم الفوائد التي تحصل عليها بقية الدول الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) خلال مفاوضاتها مع شركات النفط الكبرى .

البحرين — ر

« الثورة » السورية تندد بالاعتقالات في اسرائيل

نددت صحيفة «الثورة» السورية في مقالها الافتتاحي امس ، باعتقال السلطات الاسرائيلية لاربعمئة عامل عربي ، للتحقيق معهم في حادث الحريق الذي شب مؤخرا في مكاتب صحيفة « ها ارتس » الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة ، ان التناقض في ما يعلنه قادة العدو الصهيوني ووسائل القمع التي يستخدمها ضد العرب داخل الارض المحتلة ، يدل على ان نضال الشعب الفلسطيني بكافة اشكاله المسلحة والسلمية قد هز اعمدة الكيان الصهيوني .

دمشق — اشا

« الجولات » لم تنته بعد في بلفاست

قتل عشرة اشخاص عندما فتحت نيران اسلحة رشاشة من سيارة ركاب كبيرة تحمل عددا من العمال في جنوب ارماغ الليلة الماضية . وقد هوجمت السيارة في منطقة يتالف اغلبية سكانها من الكاثوليك . وكان ثلاثة اخوة قد اصيبوا بجروح في الليلة السابقة ، عندما اطلقت عليهم النار وهم يشاهدون التلفزيون في منزلهم في المنطقة نفسها .

وقالت قوات الامن انها تعتقد ان الهجوم قام به فئة من البروتستانت يعملون في المنطقة التي تعتبر من المعاقل التقليدية للجيش الجمهوري الايرلندي الموقت .

بلفاست — ر

قطعة بحرية اميركية ترسو في ميناء بنزرت

وصلت الى ميناء بنزرت ، مساء امس الاول ، السفينة الحربية الاميركية هيرميتنغ ، التابعة للاسطول السادس ، في زيارة الى الميناء تستمر حتى ١٠ كانون الثاني الحالي .

ويتكون طاقم السفينة من ٥٤٥ ضابطا وبحارا .

تونس — اشا

كرامانليس يزور القاهرة تلبية لدعوة السادات

اعلن في القاهرة امس ، انه تلبية لدعوة من الرئيس انور السادات ، يصل الى القاهرة في ٢١ كانون الثاني الجاري السيد قسطنطين كرامانليس رئيس وزراء اليونان ، في زيارة رسمية لمصر تستغرق يومين .

القاهرة — اشا

رسالة من الرئيس السوداني الى امير الكويت

وصل امس الى الكويت الدكتور منصور خالد ، وزير التربية والتعليم السوداني ، حاملا رسالة من الرئيس السوداني جعفر نميري الى الشيخ صباح السالم الصباح امير دولة الكويت .

وذكر راديو الكويت ، ان خالد المرزوق وزير التربية الكويتي والسفير السوداني في الكويت كانا في استقبال منصور خالد على المطار .

الكويت — اشا

غروميكو يبدأ محادثاته الفنلندية

بدأت المحادثات الرسمية بين اندريه غروميكو ، وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ، وكاليفي سورسا ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفنلندي صباح امس .

وذكرت وكالة « تاس » ان سورسا قد وصل في وقت سابق امس الى موسكو في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفياتي .

موسكو — ا ش ا

اسبوع عمالي عربي للقضية الفلسطينية

قرر الاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية تنظيم اسبوع للدعوة للقضية الفلسطينية في الاوساط العمالية العالمية خلال العام الحالي ، الذي قرر الرئيس انور السادات انه عام فلسطين .

وصرح بذلك السيد سعد محمد احمد ، الامين العام للاتحاد وقال ، ان السيد جوليان ليفي رئيس الاتحاد العالمي لعمال الصناعات الغذائية قد وافق على ان يشترك الاتحاد العالمي في هذا الاسبوع الاعلامي .

وذكر الامين العام ، ان الاتصالات تجري حاليا بين الاتحادين ، لاختيار الدولة التي سيقام الاسبوع فيها ، والتي يفضل ان تكون من دول اوروبا الغربية .

القاهرة — اشا

اسرائيل تسهل دخول المخدرات الى المناطق المحتلة

كشف تقرير من القدس المحتلة : ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، تقوم بتسهيل نقل المخدرات عبر تل ابيب ، الى المدن المحتلة ، خاصة القدس وقطاع غزة وخان يونس والعريش .

واوضح التقرير ان هدف السلطات الاسرائيلية ، من وراء ذلك ، هو محاولة القضاء على روح المقاومة لدى الشباب العربي في هذه المناطق .

وذكر التقرير ، انه في اطار هذه المؤامرة ، لوحظ انتشار الفتيات القادمات من اوروبا في المقاهي المنتشرة بمختلف احياء مدينة القدس وهن من اليهوديات الساقطات اللذين جيء بهن الى افساد الحياة في المدينة المقدسة .

عمان — ا ش ا

اسرائيل تصادر الاراضي وترهق العرب بالضرائب

ذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة ، ان سكان مدينة رفح ، قد احتجوا لدى سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، وطالبوها باعادة اراضيهم التي استولت عليها هذه السلطات .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد استولت على خمسة الاف فدان من اراضي رفح لاقامة معسكرات للجيش الاسرائيلي .

وتشير الانباء ، الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ، تواصل عمليات الاعتقال الجماعية ، والتي كان اخرها اعتقال عدد من اهالي قرية كفر قدوم في نابلس . كما تواصل هذه السلطات محاكماتها للمواطنين العرب في اللد بتهمة مقاومة الاحتلال .

وقد قامت السلطات الاسرائيلية ، اخيرا ، باصدار قوانين جديدة تفرض على السكان العرب دفع ضريبة نقابات على دور السكن والحوانيت والمتاجر والمؤسسات التي يملكونها تتراوح بين ٤٥ وخمسماية ليرة اسرائيلية سنويا .

عمان — ا ش ا

٤٠ دولة تشارك في مؤتمر داكار لتحرير ناميبيا



(صورة من ا.ب)

■ اشبال الجبهة الشعبية لتحرير انغولا ■

■ صور الرئيس اوغوستينو نيتو على قمصان الاشبال ■

يشترك بعض رجال القانون الافريقيين الجنوبيين ، وبعض اعضاء الكنيسة اللوثرية في جنوب افريقيا في مؤتمر داكار حول ناميبيا وحقوق الانسان .

ويقول احد منظمي المؤتمر ، ان الافريقيين الجنوبيين ، وهم جميعا من الليبراليين المعارضين لنظام الحكم القائم على الفصل العنصري ، يشتركون في المؤتمر « بصفتهم الشخصية » ، شانهم في ذلك ، شان الثلاثماية مشترك الاخرين الذين قدموا من حوالي اربعين دولة .

وذكر سام نوغوما ، رئيس حركة تحرير ناميبيا (سوابو) ، ان الاحتلال غير الشرعي لناميبيا ، بواسطة جنوب افريقيا ، يشكل تهديدا للسلام العالمي .

واوضح سام نوغوما ، في مؤتمر صحفي ، ان الوجود الجنوبي الافريقي ، قد جعل الموقف في ناميبيا « حرجا » ليس لمجرد ان جنوب افريقيا تزيد من اضطهادها للسكان السود ، ولكن لكونها تستخدم ناميبيا ، كقاعدة للعدوان على انغولا ، و « كمعسكر لتدريب » العناصر الرجعية من افريقية وبرتغالية للسياسة البرتغالية القديمة .

ضمانات حركة تحرير ناميبيا

وقال رئيس حركة تحرير ناميبيا ، ان منظمته في حاجة الى اسلحة متطورة لتحارب القوات الافريقية الجنوبية ، وانها ستكثف معركتها للحيلولة دون استخدام ناميبيا كقاعدة للعدوان ضد قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا . وقد رفض اعلان تاييده لاي من حركات التحرير الانغولية .

وفي ما يختص بالضمانات التي تعتزم حركة تحرير ناميبيا اعطاءها الى سكان ناميبيا البيض قال سام نوغوما : ان المعركة التي تضطلع بها حركته تهدف كذلك ، الى تحرير الناميبيين البيض من الاضطهاد الافريقي الجنوبي ، وبالتالي ، فانه لن يكون هناك اي تمييز عنصري في ظل حكومة تشكلها حركة تحرير ناميبيا .

داكار — وصف

تاتشر اليوم في القاهرة:
السيدة البريطانية تؤمن بحرق المراحل سلاحها الحجة و"التركيبات" السياسية

■ مارغريت تاتشر ■

الى القاهرة اليوم ، تاتشر زعيمة حزب المحافظين المعارض ، ضمن جولة عربية لحقائق تشمل مصر وسوريا ق خمسة ايام .

تاتشر القاهرة يوم الجمعة الى دمشق ، وتلتقي خلال ... سفارة ممثلين عن الحزب . كما ستجري مباحثات حول منطقة الشرق الاوسط ، بين الحزبين والبلدين .

... المراحل

... تاتشر ؟

في الثامنة والاربعين من ... وان كانت تعترف امام ... بانها قد عبرت الا تتجاوز ... والثلاثين ، شعارها المفضل : من ذهب ولا يجوز اضاعته . لذا تراها فضلت انجاب ... دفعة واحدة قبل عشرين ... ، تمشيا مع مبدئها الداعي ... المراحل حتى على صعيد الانجاب ... تجربتها في عالم ... علمتها كيف تدافع عن نفسها بالحجة القوية بل وبسلاح اللسان احيانا . تخصصها في الكيمياء جعلها خبيرة في فن « التركيبات » سياسية ، ساعدتها ... صعود سلم المسؤولية في ... الى ان بلغت اعلى درجاته .

في مجلس العموم منذ عام ... وزيرة للتربية في حكومة ١٩٧٠ الى ١٩٧٤ ، كانت ... الوقت الكافي والوافي للاهتمام ببيتها بل وللذهاب من حين ... الى عند مزين الشعر . قدرتها ... ساعات طوال في دراسة ... السياسية والاقتصادية ... ، قدرتها على استيعاب هذه الملفات بسهولة ، ... اليوم وقد اصبحت اعلى ... في تاريخ بريطانيا عن حزب ... فالسيدة تاتشر تهتم كثيرا ... بيتها ، وتعرف عادة عن ... في شؤون الجيران . بمعنى ... ها خبيرة في شؤون السياسة لكن جاهلة تماما بشؤون الخارجية . وما يحق لنائبة ... زعيمة حزب . لذا فان السيدة ... على دراسة ملفات عدد ... القضايا السياسية الهامة منها ... بريطانيا والسوق المشتركة ... الشرق الاوسط .

... ت ؟

... انتصرت السيدة تاتشر وهزمت ... الجولة الاولى ادوارد هيث وفي ... الثانية وليام وايتلو ؟ اي كيف ... الى زعيم المحافظين ثم على ... ولماذا جرت هذه الانتخابات ؟

... التقاليد الحزبية السائدة في ... لدى المحافظين والعمال على ... تقليد يطالب باستقالة الزعيم الحزبي الذي يكون قد كبد حزبه هزيمتين انتخابيتين متتاليتين . هارولد ولسون على سبيل المثال كان سيستقيل من منصبه فيما لو خرج حزب العمال مهزوما من انتخابات شباط ١٩٧٤ . لكن حزبه انتصر في تلك الانتخابات وجدد انتصاره مرة اخرى في صيف ذلك العام اي في الصيف الماضي . الحكم بالاستقالة صدر عندها بحق ادوارد هيث . لكن هيث رفض التخلي عن منصبه طواعية ، مما اضطر الحزب الى اللجوء الى اسلوب الانتخابات .

وعندما اعلنت السيدة تاتشر عن رغبتها في خوض معركة زعامة المحافظين قابل العديد من نواب حزبها طلب ترشيحها بالسخرية والاستهزاء . صحيح انها كانت قد برهنت عن جدارتها ، في الحكم وفي المعارضة ، وعرفت في الاونة الاخيرة كيف تخرج في اكثر من مناسبة وزير المال العمالي السيد دنيس هيلي بصفتها المتحدثة باسم المعارضة في الشؤون المالية .. لكنها تبقى في نظر زملائها « ليدي » بريطانية محافظة ، تدافع بشيء من التزمت عن الاخلاق البورجوازية ، مؤهلة ولا ريب لان تنفذ بدقة وامان توصيات المصادر العليا في الحزب والحكم لكن غير قادرة على اصدار مثل هذه التوصيات وعلى اتخاذ المبادرات « القيادية » ...

ومع اقتراب موعد الانتخابات الحزبية التي جرت في الرابع من شباط الماضي ، بدأت اسهم السيدة تاتشر ترتفع في سجلات مكاتب المراهنات في انكلترا .. فقد اتضح ، من خلال هذه السجلات ، ان البريطانيين كانوا اميل الى المراهنة على نجاح السيدة تاتشر منهم على نجاح هيث . وصدقت توقعات المراهنين ! فقد خرجت تاتشر منتصرة بعدما نالت ١٣٩ صوتا وهزم ادوارد هيث الذي لم يحصل سوى على ١١٩ صوتا ... لكن لما كانت الغالبية التي حققتها السيدة تاتشر ليست بغالبية مطلقة فقد توجب اجراء جولة ثانية من الانتخابات في الحادي عشر من شباط الماضي .

حسابات وايتلو

خصوم السيدة تاتشر علقوا على نتائج الجولة الاولى قائلين : ان هذه النتائج لا تعبر عن رغبة النواب المحافظين في تزعيم السيدة تاتشر بقدر ما تعبر عن رغبتهم في ابعاد هيث عن منصبه . وكانوا يؤكدون بان وزيرة التربية السابقة ستهزم لا محال في الجولة الثانية امام السيد ويليام وايتلو ، رئيس الحزب . فقد حرص وايتلو على عدم ترشيح نفسه في الجولة الاولى كي « لا يطعن هيث في ظهره » . وكان يعتقد بانه سيوفق في انتزاع الغالبية من تاتشر في الجولة الثانية لانه سيضيف الى الاصوات التي كان قد حصل عليها هيث ، اصوات مؤيديه الخاصة به .

لكن نتائج حملة الانتخابات الثانية كشفت عن اخطاء متوقعة في حسابات وايتلو . فقد خرجت السيدة تاتشر من هذه الجولة محققة غالبية ساحقة اذ انها نالت ١٤٦ صوتا . لماذا هذا الاجماع الغريب حول اسم سيدة داخل حزب « اشتهر » بمواقفه السلبية من قضية تحرر المراة وبنظرته الفوقية لما يسمى بالجنس اللطيف ؟ بعضهم يقول : لان النواب المحافظين عجزوا عن الاتفاق حول مرشح « ذكر » فضلوا ان ينصبوا امراة ، « بصورة مؤقتة » ، زعيمة عليهم ليقينهم بان زعامتها لن تدوم . مثل هذا الكلام كان قد قيل يوم انتخبت السيدة انديرا غاندي رئيسة لحزب المؤتمر الهندي . وقد اثبتت السيدة غاندي صحة المثل اللاتيني القائل : الحلول التي تدوم هي الحلول المؤقتة . والسيدة تاتشر بدورها عازمة على ما يبدو على السير على خطى غاندي . فهي لم تنتظر موعد تثبيت انتخابها رسميا في ٢٠ شباط الماضي كي تعلن عن رغبتها في الاستعانة بالعناصر الشابة في الحزب لاحداث تغييرات حاسمة داخله ، اي بتعبير آخر للتمركز داخل الحزب !

هكذا من الأصل





■ شباحتنان (بمنطقة « الاوتوماتيك » امس) ، استقدمتا لتفريغ مكتب تجاري ■ (تصوير حبيب ضيا) ■ متراس وملالسة وفراغ .. في المنطقة التجارية ■

قداس الغطاس في روما "من اجل لبنان جديد"

اقيم قداس ماروني ، لمناسبة عيد الغطاس ، من اجل لبنان والسلام في العالم ، في كاتدرائية القديس بطرس .

واستمع جمهور كبير الى عظة القاها المونسنيور انطانيوس رعد ، والى نداءه الذي وجهه في اللغتين العربية والايطالية « من اجل لبنان جديد » .

ومما قاله : اننا نامل في ان يصبح فينيقيا الخاصة بنا ، وان يخرج من بين الانقاض كما تخرج العنقاء .

واضاف : ان الحركات الملحدة التي تنكر وجود الله وتحاربه ، تتحمل جانبا كبيرا من مسؤولية تدمير لبنان ، مهد كل الحريات ، وان لبنان يجب ان يستعيد مظهره الموحد مهما بلغ الثمن ... وان المسيحيين الحقيقيين والمسلمين الحقيقيين ، لا يمكن ان يعتبروا انفسهم اعداء ، لان الانجيل المقدس والقرآن الكريم يدعوان الى الايمان بالله والى الخلود . وكيف يتجاهل المسيحيون الايات القرآنية الكريمة عن المسيح وامه مريم ، والانجيل .

وطالب المونسنيور رعد كل فرد التخلي عن التعصب والاحكام المسبقة . واضاف : ان اعداء لبنان هم اولئك الذين يضربون بارضنا ، وباي جزء من شعبنا ونظامنا او بسيادتنا . وهكذا نستطيع ان نحدد بسهولة اعداءنا داخل لبنان او خارجه .

ممثلون عن لبنان والعرب

ولاول مرة اشترك في اقامة القداس الموارنة والروم الكاثوليك . وقد ترأسه المونسنيور كليمان مانصوراتي رئيس اساقفة سوريا .

وقد اتخذ بطرس ديب سفير لبنان لدى الفاتيكان وقرينته مكانهما في الصفوف الاولى ، وروبير خلاط سفير لبنان في روما وقرينته .

كما حضر القداس ايضا ممثلون عن سفارات مصر وفرنسا لدى الفاتيكان ، وممثلو الكنيسة اللبنانية وبعض الشخصيات اللبنانية .

روما — وصف

العدو يعترف بعملية جديدة جنوبي تل ابيب

نقلت « وكالة الانباء الفلسطينية » (وفا) تصريحا لناطق عسكري فلسطيني جاء فيه : في الدقائق الاولى من صباح امس ، تمكنت مجموعة من المقاومة الفلسطينية من نسف مرآب عسكري يقع وسط مستوطنة « بات يام » في جنوب تل ابيب يطلق عليه اسم كراج شامبيون .

وسببت انفجارات عبوات رجال المقاومة في تدمير معظم المرآب ، واعطاب عدد من السيارات المتوقفة فيه ، كما اصيبت عدد من الورش . واضاف البلاغ العسكري الفلسطيني ان خسائر العدو المنظورة بلغت الاف الليرات .

ومن جهة اخرى ، اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بعملية رجال المقاومة في نشرته الاخبارية باللغة العبرية صباح امس .

هيرالد تريبيون : — تتمة

اقتصادي وسياسي .

وقالت الصحيفة : بالنسبة لهذه الشركات فالاوضاع تبدو كما يلي : ان باريس بعيدة واثينا رغم قربها ، لا يوجد فيها عرب ولا فروع لشركات اوروبية مصرفية . وفي الكويت هناك الحاجة لجلب السكرتاريا وموظفي المكتب من الخارج . وفي القاهرة مشاكل الاتصالات الهاتفية ومشاكل الحصول على بطاقات السفر الى اوروبا ، بغض النظر عن الصعوبات لوضع الاطفال في المدارس .

واضافت الصحيفة : وهكذا شئنا ام ابينا فلا غنى عن مدينة بيروت بالنسبة لنا .

وقالت ايضا : ان الشركات تنتظر عودة الحياة الطبيعية الى بيروت لتمارس نشاطها مجددا . واعطت امثلة على عدد من المصارف التي جربت ان تنقل مراكزها الاقليمية ، ثم وجدت انها لا تستطيع سوى انتظار عودة الحياة الى العاصمة اللبنانية ، لتعود الى اكبر مركز مالي واقتصادي في الشرق الاوسط .

تنسيق مصري — تتمة

وقال روبرت فونسيت الناطق بلسان وزارة الخارجية : اننا لا نزال نعتقد ان القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ هما الاساس الوحيد لمفاوضات السلام . ونحن مستعدون لنقض اي قرار لا يساعد السلام في الشرق الاوسط .

وبدا لبعض المراقبين الاسرائيليين والاميركيين ، ان تصريح فونسيت يسمح باجراء تعديل في موقف الولايات المتحدة من القرارين اللذين تصر اسرائيل على القول انهما غير قابلين للتعديل اذا كان ذلك التعديل يعزز جهود السلام .

وتسعى الدول العربية الى تعديل القرارين بحيث يشيران الى حقوق الشعب الفلسطيني .

ويشير القرار رقم ٢٤٢ الذي اتخذ في سنة ١٩٦٧ الى الفلسطينيين كمشكلة لاجئين فقط ، في حين ان القرار ٣٣٨ الذي اتخذ بعد حرب تشرين الاول ١٩٧٣ لا يذكر الفلسطينيين ابدا .

ويقول مسؤولون في واشنطن انه لا يوجد نص معروف لادخال تعديل على اي قرار في مجلس الامن .

وقال احد المسؤولين ان الولايات المتحدة لا تريد ان تستبعد قبل مناقشة مجلس الامن التي تبدأ يوم الاثنين القادم ، اقرار مشروع قرار قد يسهم في التقدم في الشرق الاوسط .

واصر هذا المسؤول على ان هدف الولايات المتحدة لا يزال حماية المصالح الاسرائيلية . ويقال ان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل سرا في شهر اب الماضي بانها لن تسمح بادخال تعديلات على القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ .

وقد وصل ايغال الون وزير خارجية اسرائيل الى واشنطن امس الاول ، ليبدأ محادثات مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركية قبل افتتاح مناقشة مجلس الامن .

القاهرة ، واشنطن — اشا ، ر

ابو اياد — تتمة

الذين يدبرون المؤامرة هدفا واضحا هو حرمان المقاومة الفلسطينية من طابعها الثوري وروحها القتالية ، للاعتراف بدولة اسرائيل ، والتضييق على مشاريعهم الخاصة بالتسوية السلمية .

وتابع « ابو اياد » يقول : اننا نؤكد لهؤلاء انه "حتى لو استمرت المعارك خمسين عاما في لبنان ، او في اية جهة اخرى ، فان المقاومة الفلسطينية لن تعترف باسرائيل .

وقال ، في نهاية تصريحاته ، التي نقلتها « وكالة الصحافة الفرنسية » في بيروت امس : اننا نتعرض لحصار مالي في محاولة للسيطرة علينا وفرض التسويات .

وذكر « ابو اياد » : ان حركة فتح قاومت دائما واعلنت رفضها الخضوع لوصاية الانظمة العربية . ان هذه الحركة كانت وستظل دائما في طليعة النضال الفلسطيني والعربي ولولاها لانهارت الثورة الفلسطينية منذ زمن طويل .

ثم اشار « ابو اياد » بطريقة غير مباشرة ، الى « الدول العربية التقدمية » التي تقوم في الوقت الحالي بجمع بعض المنظمات الفلسطينية حولها لانشاء « جبهة » .

واتهم بعض الانظمة بانها تحاول احداث انقسام داخل صفوف الشعب الفلسطيني .

واضاف : ان حركة « فتح » هي اول حركة رافضة في الامة العربية ، ونحن لسنا على استعداد مطلقا للخضوع للانظمة العربية مقابل عدة ملايين من الدنانير ، لاننا لسنا زعماء ومأجورين .

وتابع يقول : ان احد هذه الانظمة قطع مساعداته المالية عن حركة « فتح » ، لاننا رفضنا الاستجابة لرغباته .

تراشق — تتمة

الثقيلة على كافة المحاور .

ولم تعرف حصيلة هذه الاشتباكات ، انما ذكرت مصادر امنية ان شخصا في ضهور الجمل في النبعة قتل ويدعى احمد حرب ، وجرح اخر يدعى حيدر العجمي .

اشتباكات مجدودة

وانفجر الموقف العسكري في الشياح — عين الرمانة ايضا ، ولكن على درجة اخف مما حصل على محور جسر الباشا — تحويطة فرن الشباك .

وانتقلت موجة الاشتباكات الى الحدث — الليلكي ايضا . وقد حوصرت نقطة الدرك المتمركزة قرب مستشفى سان تيريز في الحدث من جراء الرصاص الذي كان يستهدفها من عدة جهات .

وفي بيروت حصل اطلاق نار بالرشاشات الثقيلة في فترات متقطعة طوال الليل ، وذلك على محور رأس النبع — الناصرة .

وفي الروشة اقتحم عشرة مسلحين بناية تقع قرب مطعم ماسيس بقصد خطف احد الاشخاص ، واطلقوا بعض العيارات النارية في الهواء ، وانسحبوا دون ان يخطفوا احدا .

النازحون من جسر الباشا

ورد في تصريح الرئيس شمعون مساء امس ، ان هناك ما يقارب الـ ٢٥ عائلة نزحت من جسر الباشا .

وقد اتصل اهالي جسر الباشا « بالانوار » واوضحوا ان عدد العائلات النازحة من المنطقة ٤٥٠ عائلة ، تضم اكثر من ٧ الاف شخص .

وقال الاهالي انهم موزعون بين سن الفيل والحازمية وضهر الصوان .

خدام يتابع — تتمة

وكان عبد الحليم خدام قد عقد جلسة عمل مع وزير الخارجية السعودية ، قبل ان يستقبله الملك خالد .

وجدير بالذكر ان الرياض هي المرحلة الاولى من الجولة التي يقوم بها وزير خارجية سوريا للدول العربية في الخليج . وقد توجه خدام الى الكويت مساء امس ، ومنها سيتوجه الى قطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة .

واوضح الامير سعود آل فيصل ان زيارة وزير خارجية سوريا للسعودية ، تعكس اهمية تبادل وجهات النظر بين المسؤولين العرب ، وبصفة خاصة خلال هذه المرحلة التي تجتاز فيها مسألة الشرق الاوسط تطورات كبيرة ، ستكون لها بالتاكيد نتائج هامة على مستقبل الامة العربية .

واضاف وزير الخارجية السعودية ، الذي اذاع راديو الرياض التصريحات التي ادلى بها ، ان المحادثات التي اجراها عبد الحليم خدام مع القادة السعوديين ، تعد استكمالا للمحادثات التي جرت بين القادة السوريين والسعوديين ، خلال الزيارة التي قام بها الملك خالد لدمشق منذ عشرة ايام .

قضية العرب

ومن جهة ثانية اكد الامير تركي بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران السعودي ، ان قضية فلسطين ليست قضية الفلسطينيين وحدهم انما هي قضية العرب والمسلمين جميعا .. وقال ان اسرائيل لا تنظر عداء لدول المواجهة فقط ، وانما تنظر للعرب جميعا نظرة واحدة هي في حد ذاتها مبدأ من مبادئها .

جاء ذلك في تصريح نشرته صحيفة « الجزيرة السعودية » واذاعه راديو الرياض امس ، كما جاء في التصريح ان الامير تركي ناشد العرب ان يكونوا يدا واحدة قوية راسخة حتى يتمكنوا من تحرير الارض العربية المغتصبة من ايدي الصهاينة .

الرياض — ر ، وصف ، اشا

بيان لوفا — تتمة

رئيس الجمهورية بنفسه لتامين مرور الشاحنات الغذائية الى المناطق اللبنانية الفلسطينية المذكورة .

واضافت « وفا » : ان مخيم تل الزعتر لديه مواد غذائية تكفيه لفترة طويلة وان الهدف من وصول المواد الغذائية ، هو تمكين المخيم من مواصلة تزويده للمناطق الاخرى المحاصرة ، وهي رأس الدكوانة وجسر الباشا .

وذكرت « وفا » : ان المناطق التي تحاصرها القوى الانعزالية الآن ، والتي تقوم بمنع وصول المواد الغذائية اليها ، هي مناطق تل الزعتر وجسر الباشا ورأس الدكوانة ، ويقطنها حوالي ٧٠ الف نسمة ، منهم ٥٤ الف لبناني و١٦ الف فلسطيني .

قضية تل الزعتر — تتمة

اتصالات مع الرئيس فرنجية ومع قائد الجيش ، ثم اتصل بالرئيس سلام الذي توجه بعدئذ الى مكتب عمليات المقاومة واجتمع مع ابو عمار لمدة ساعة متابعا تطورات الوضع .

وبنتيجة هذه الاتصالات استقر الراي على ضرورة فك الحصار التمويني ، والسعي الى اعادة النازحين الى منازلهم في مناطق جسر الباشا وسن الفيل والنبعة والدكوانة على ان يتخذ مجلس الوزراء في جلسته قبل ظهر اليوم التدابير اللازمة لتنفيذ هذا التدبير .

الخطورة السياسية

اما خطورة الحصار التمويني من الناحية السياسية فله ابعاد عربية ودولية مرتبطة بمسالة عرض ومناقشة القضية الفلسطينية في مجلس الامن الدولي في الثاني عشر من الشهر المقبل ، بما في ذلك موقف لبنان خلال المناقشة ، وقد تدخلت امس اكثر من جهة عربية بواسطة سفرائها المعتمدين في لبنان للمساهمة في حصر المشكلة ، مخافة تطورها بما يسيء الى لبنان والقضية الفلسطينية معا .

اجتماع لبناني سوري — فلسطيني

وذكرت مصادر وزارية بان مجلس الوزراء سيناقش اليوم ضمن هذا الاطار ، دور الوفد اللبناني الى اجتماعات مجلس الامن الدولي ، بالاضافة الى قضايا عديدة تتسم بالاهمية منها موضوع عقد اجتماع لبناني — سوري — فلسطيني لتنسيق مواقف الاطراف الثلاثة قبل الثاني عشر من الشهر الجاري .

ورجحت هذه الاوساط ، استنادا الى معلومات عن التفاهم بين رئيسي الجمهورية والحكومة ، ان يصار خلال جلسة اليوم الى مناقشة النقاط المتصلة بالقواسم المشتركة التي تم التوصل اليها حتى الان للخروج من الازمة ، بما في ذلك مشروع قانون التمديد لمجلس النواب لمدة سنتين ، لا سنة واحدة .

وفي ضوء ما يصدر عن مجلس الوزراء من مقررات ، بالاضافة الى امكانية تطبيقها والتزام الاطراف بها ، تتبلور الامور خلال الساعات القليلة المقبلة .

تصريح كرامي

وفيما يلي تصريح الرئيس كرامي :

انني على الرغم من بعض المظاهر التي تجعل البعض يتشاءم بسبب الخطف والخطف المضاد وبعض اعمال العنف وكذلك منع التموين عن منطقة الدكوانة — سن الفيل — تل الزعتر فانني لا ازال على تفاؤلي لانني اؤمن بهذا الشعب وبالقيم والمبادىء التي يتحلى بها .

لذلك فان تعليق اجتماعات لجنة التنسيق هو ايضا من الامور التي تشغل بال البعض ولكن بصفتي رئيسا لهذه اللجنة سأطلب اليها ان تعود الى اجتماعاتها تقديرا مني لجهودها ولاعمالها المثمرة . وعلى ذلك فانني اقول بان الاتفاقات التي عقدت بواسطة لجنة التنسيق ، هذه الاتفاقات ستعمل بالتعاون على تنفيذ بنودها والالتزام بمضمونها ونصوصها لاننا نعتبر ذلك من الوسائل التي تساعد على اعادة الامن والحياة الطبيعية الى البلاد ، وهذا العمل لا يجوز ان نتوقف عن الاستمرار به .

وكذلك كنا ولا نزال نقول بان تهجير بعض المواطنين من بيوتهم ومساكنهم والمناطق التي يعيشون بها لاي سبب كان ، خاصة لسبب طائفي هذا امر لا يجوز بل علينا جميعا ان نسعى من اجل اعادة هؤلاء جميعا ، لكي يعيشوا كما كانوا اخوة وابناء عائلة واحدة في المحيط الذي وجدوا فيه ، ومن اجل هذا ايضا فانا اثق ان التموين لا يمكن ان يستمر منعه عن اية منطقة ولاي سبب كان ، لهذا اقول بانني لست متشائما بل انا متفائل وغدا سيثبت بانني على حق .

وردا على سؤال حول لجنة التنسيق قال الرئيس رشيد كرامي : انني دعوتها واظن بانها لن تتأخر عن تلبية دعوتي .

تصريح سلام

ولدى مغادرته مكتب ابو عمار ، ادلى الرئيس سلام بالتصريح الاتي :

منذ امس والى اخر الليل ، ونحن نعالج قضية تل الزعتر . ورغم ما سمعناه من تاكيدات بعدم التعرض للمواد الغذائية لان تصل الى السكان الذين يربون عن الـ ٥٠ الف نسمة ، سيؤسفني ان اقول ان شيئا من ذلك لم يتم . واذا تاملنا لكل ما كان من جرائم فيها الخطف والقتل والتدمير ، فان الانسانية عند اي انسان تتاثر في اعماقها ، عندما يمنع الغذاء عن العائلات الآمنة بما فيها من شيوخ ونساء واطفال . فحتى اسرائيل عندما حاولت منع الغذاء عن الجيش المصري والحرب قائمة بين الاعداء فقد اثارت مشاعر العالم باسره ، الذي لم يتقبل ذلك . فهل فقد لبنان اخر مشاعر الانسانية .

واضاف : انني لا زلت آمل ان نعود الضمائر الى بعض النفوس ، فنتفادى السير في الكارثة الى نهايتها . اقول هذا بكل مشاعري الانسانية والوطنية بعد ان قضينا طيلة هذه الاشهر الاخيرة ، ونحن نحاول بكل ما اعطانا الله من قوة ، لاطفاء الحرائق التي كانت تلتهم لبنان باسره ، فلا ينجو منها فريق او اخر .

وختم سلام قائلا : احب ان اكون متفائلا فنصبح غدا (اليوم) بانفراج الازمة والا تكون هناك نوايا مبيتة ، وخطط مصمم عليها وعندها فلا حول ولا قوة الا بالله .

تصريح الجميل

اما الشيخ بيار الجميل فقد حمل على الدولة لانها لا تعمل على تطبيق الاتفاقات التي حصلت بين الفرقاء المتقاتلين ، والذين طلبوا اليها اثبات وجودها ، وضرب المخالفين الى اية جهة انتموا .

واضاف : ان قصة تل الزعتر هي جزء من كل . فهناك طريق المكلس وطريق الكرنتينا . وهناك العائلات التي شردت من منازلها في جسر الباشا والمكلس . وهناك العمال واصحاب المعامل في هذه المناطق ، ولذا فان قضية التموين هي جزء من المشكلة وليست كل المشكلة .

واضاف : انا افهم انه عندما يحصل خلاف بين اللبنانيين والفلسطينيين وبين المسلمين والمسيحيين فعلى الدولة ان تتدخل وتطبق الاتفاقات ولكن يظهر ان الدولة تحصر دورها في الحوار فقط ، وهذا مما يؤسف له .

طيران فوق — تتمة

راميا والقوزح ، فيما قامت دورية راجلة بتمشيطها .

وفي الوقت نفسه حلقت طائرتان حربيتان فوق المنطقة ، ثم اتجهتا نحو صيدا وصور والنبطية ، فاطلقت صفارات الانذار تحسبا .

وخلال ليل الاثنين — الثلاثاء قصفت المدفعية الاسرائيلية ضواحي الجبين وميس الجبل ، فالحقت اضرارا بالمزروعات .

عملية التمشيط

ونحو الساعة السابعة صباحا ، عبرت دورية الى خراج حولا ، ومشطت المنطقة الواقعة بين مركز المراقبين الدوليين عند مفرق مركبا ، وحتى بئر مصليبات ، مما ادى الى توقف السير على طريق علم مرجعيون ، بنت جبيل لمدة ساعة .

واذيع امس رسميا البلاغ التالي : قامت طائرتان عدوتان امس باختراق الاجواء اللبنانية من جهة مرجعيون في الجنوب ، وباتجاه شرقي جونيه فبيروت فبحرا باتجاه الغرب . وكانت الطائرتان تحلقان على ارتفاع ٣٩ الف قدم . وقد اطلقت صفارات الانذار احتياطا .

سالم : نعمل من موقع القوة لتدعيم السلام في المنطقة

اعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء المصري ان مصر جزء من الامة العربية ، وعلى هذا فان عليها ان تتحمل مسؤولياتها القومية في هذا السبيل .

وجاء ذلك في كلمة القاها رئيس الوزراء ، في اجتماع مشترك عقدته عدة لجان منبثقة من مجلس الشعب امس الاول . وقال ايضا ان مصر جزء من القارة الافريقية ، وعليها ايضا مسؤوليات تجاه هذه القارة .

وقد القى السيد سالم كلمته ، بعد ان تلا السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية بيانا عن السياسة الخارجية امام لجان الشؤون العربية والعلاقات الدولية والامن القومي .

وقال السيد سالم ، ان مصر جزء من قوى السلام في العالم وهي تعمل من اجل تدعيم السلام . واعلن ان مصر تعمل مع الدول الكبرى ودول حوض البحر الابيض المتوسط لتدعيم الامن في المنطقة .

وقال رئيس الوزراء ان الراي العام العالمي تحول واصبحت دول كثيرة تؤيد الموقف المصري ، بعد ان كانت تعارضه بفضل السياسة التي اتخذها الرئيس انور السادات .

واضاف السيد سالم يقول : « لقد استطعنا ان نتحدث اليوم من موقع القوة ونتحدث اليوم ونحن نؤمن باننا نستطيع ان نحرر كل شبر من اراضينا ونعيد الحقوق المشروعة الى الشعب الفلسطيني » .

وكان فهمي قد اعلن في الاجتماع ان مصر ترى ان مؤتمر جنيف للشرق الاوسط يجب ان يستانف خلال النصف الاول من هذا العام .

القاهرة — ر

[illegible]

غادر بغداد بعد ظهر امس ، السيد امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران عائدا الى بلاده ، بعد زيارة رسمية للعراق استغرقت ثلاثة ايام .

وذكر راديو بغداد ان هويدا اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين العراقيين تناولت العلاقات الثنائية العراقية الايرانية ووسائل دعمها في جميع المجالات ، وكذلك القضايا الدولية التي تهم البلدين .

وكان في وداع رئيس وزراء ايران بالمطار السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي والوزراء وكبار رجال الدولة .

وكان هويدا قد سلم الرئيس العراقي احمد حسن البكر رسالة من شاه ايران ، خلال الاجتماع الذي عقد امس الاول بينهما .

واجرى هويدا محادثات في وقت سابق ، في اليوم الثاني من زيارته الخاصة للعراق ، مع صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي ومع محيي الدين معروف نائب الرئيس العراقي . وقد عقد الاجتماع بين الرئيس البكر وهويدا في مبنى الجمعية الوطنية العراقية واستغرق ساعتين .

وصرح رئيس الوزراء الايراني بعد ذلك للصحفيين ، بان محادثاته مع البكر ومع صدام حسين تناولت العلاقات الاقتصادية بين البلدين والمشكلات الدولية .

بغداد — وصف — أ.ش.أ.

امير البحرين يستقبل وكيل وزارة الاعلام الكويتي

استقبل امس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين ، السيد سعدون محمد الجاسم وكيل وزارة الاعلام الكويتي ، والوفد المرافق له الذي يزور البحرين ، بعد ان حضر مؤتمر وزراء الاعلام لدول الخليج الذي اختتم اعماله يوم الاحد الماضي في ابو ظبي .

وذكر راديو الكويت ، ان الوفد الكويتي اجتمع بعد ذلك مع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين ، وحضر المقابلة الشيخ عيسى بن حمد آل خليفة ولي العهد ووزير الدفاع في دولة البحرين .

المنامة — أ.ش.أ

جابر الاحمد يشهد استعراض معسكرات الجهرة

شهد الشيخ جابر الاحمد ولي العهد ورئيس الوزراء الكويتي ، الاستعراض العسكري الذي اقيم امس ، على نطاق ضيق في معسكرات الجهرة ، التي تقع على بعد اكثر من ٣٠ كيلومترا خارج مدينة الكويت .

وتضمن العرض بعض انواع الاسلحة البرية الحديثة التي استوردتها الكويت مؤخرا .

وقد حضر الاستعراض عدد من رجال الدولة والقوات المسلحة ، وعدد من المواطنين .

الكويت — أ.ش.أ.

رسالة من الحسن الثاني الى السادات

غادر السيد محمود رياض وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الرباط صباح امس ، قاصدا باريس ، في ختام زيارة الى المغرب استغرقت يومين ، سلم خلالها الملك الحسن الثاني رسالة شخصية من الرئيس انور السادات .

واعلن رياض لدى مغادرته العاصمة المغربية ، ان الملك الحسن الثاني سلمه رسالة شخصية الى رئيس جمهورية مصر العربية .

ومن المقرر ان يتوجه رياض الى اديس ابابا ليرئس وفد مصر في مؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

الرباط — وصف

مشاركة مصرية رسمية في احتفالات الميلاد

اوفد الرئيس انور السادات امس ، السيد سعيد زاده امين رئاسة الجمهورية ، للاشتراك في احتفال الارمن الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد .

كما اوفد السيد ناصر الانصاري ، امين رئاسة الجمهورية ، الى الكاتدرائية الجديدة ، للاشتراك في احتفال الاقباط الارثوذكس بعيد الميلاد المجيد .

القاهرة — أ.ش.أ.

وفد تخطيطي سوفياتي يصل القاهرة

وصل الى القاهرة امس فلاديمير موفينوف ، وكيل وزارة التخطيط السوفياتية على رأس وفد من خمسة خبراء في التخطيط .

وسيحضر موفينوف ، والوفد المرافق له خلال زيارته للقاهرة ، اجتماعات لجنة التخطيط المشتركة بين مصر والاتحاد السوفياتي لاعداد خطة العام ١٩٧٦ في مجالي الزراعة والصناعة ، والتي تبدأ بعد غد ، برئاسة ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط .

وكان في استقبال الوفد السوفياتي على المطار السيد يوسف عبد الجليل وكيل وزارة التخطيط .

القاهرة — أ.ش.أ

مجلس الوزراء السعودي يقر اتفاق التعاون مع فرنسا

عقد مجلس الوزراء السعودي الساعة السابعة من مساء امس ، جلسته المعتادة ، برئاسة الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء .

وعلم بان المجلس ناقش عدة موضوعات هامة ، واصدر قرارا بالمصادقة على اتفاقية التعاون الفني مع فرنسا ، في العديد من المجالات ، وسيرفع القرار الى الملك خالد ليتم بعد موافقته صدور مرسوم .

الرياض — واس

لجنة لدرس نفقات المعالجة أثناء الحوادث

لفتت المديرية العامة لـ الصحة العامة نظر اصحاب المستشفيات الخاصة الى ان الادوية مؤمنة في الشركات . وفي حال تعذر الوصول الى الشركات المذكورة يقتصر الاتصال بالدكتورة فوزية نصولي عفيفي على الرقمين ٢٤٣٥٠٧ و٢٢٧٨٢ ليصار الى اجراء الاتصالات اللازمة نظرا لان بعض مستودعات الادوية قد نقلت مراكزها مؤقتا . وان هذا التدبير كفيل بتجنب اي ازمة دواء .

اما بالنسبة الى قرار وزير الصحة العامة ، الموجه للمستشفيات الخاصة ، والذي يدعو فيه الى استقبال الحالات الطارئة الناجمة عن الحوادث ، وبالدرجة الثالثة فقد فقد صرح مدير عام وزارة الصحة العامة انه شكلت لجنة لدرس السعر اليومي للمعالجة الذي سيتقرر بموجبه دفع ما يترتب على وزارة الصحة العامة من نفقات ، وهذا ما يسهل عملية الدفع بدلا من درس كل فاتورة على حدة .

مناجم الملك سليمان مهددة

عرض امس حاييم بارليف وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي امام الكنيست ، المشاريع العاجلة لتصنيع ميناء ايلات .

وكان الوزير الاسرائيلي يشترك في مناقشة قرار الحكومة اغلاق مناجم النحاس في « تمنا » ، المعروفة باسم مناجم الملك سليمان ، الواقعة بالقرب من ايلات .

واعلن بارليف ان المدينة الساحلية التي تعتبر منفذ اسرائيل على البحر الاحمر ، ويسكنها ١٨ الف نسمة لا تشكو من البطالة . وان اغلاق المناجم اصبح امرا محتما بسبب الانخفاض الشديد في اسعار النحاس الخام ، مما اضطر الحكومة الى صناعات جديدة تستوعب هؤلاء العمال .

وصرح بارليف بان المصانع الجديدة هي معمل لتكرير زيت النخيل المستورد من الشرق الاقصى ومصنع الكابلات الكهربائية وفرع لصناعة الطيران يستوعب ٢٥٠ عاملا ، ومصنع لاعداد ملح الطعام ، ومركز للحرفيين الصناعيين .

القدس — وصف

الزوارق المغربية تعترض سفينة صيد سوفياتية

صرح مصدر موثوق به في الرباط امس بان زوارق دورية بحرية مغربية اعترضت سبيل سفينة صيد سوفياتية للاشتباه بها واقتادتها الى ميناء اغادير .

وقال المصدر ، ان سفينة الصيد احتجزت في نهاية الاسبوع . ولم يتاكد ما اذاعه راديو مدريد ، من ان سفينة الصيد كانت تحمل اسلحة ، وانه تم اعتراضها بالقرب من ساحل الصحراء الغربية .

ويتهم المغرب الجزائر بانها تساند حركة بوليساريو التي تعمل في الصحراء الغربية .

وتقول المغرب ، ان الاتحاد السوفياتي يشجع ايضا حرب العصابات في المنطقة .

واضاف المصدر ، ان سفن الصيد الاجنبية يتم اعتراضها غالبا في المياه الساحلية المغربية ، لانها تصطاد في حدود ٧٠ ميلا . غير ان السفينة السوفياتية لم تكن تصطاد كما يبدو عندما تم اعتراضها .

الرباط — ر

المقاومة والاحزاب — تتمة

بعمل عسكري ضد الاقلية الرافضة لوصول المؤن الى المخيم .

وتحدث السيد جمال فاخوري وطالب الدولة ان تقوم بعمل لتامين وصول الشاحنات . وبعده السيد توفيق الصفدي باسم المقاومة والاحزاب فاعتبر ان قرار الحصار التمويني هو قرار سياسي ، رديفه متابعة القتال ، وان اللجنة اصبحت دون جدوى ، وعليه فالمقاومة والاحزاب تعلق حضورها اجتماعات اللجنة حتى تسوية الامور .

وغادر ممثلو الاحزاب والمقاومة القاعة فيما بقي ممثلو الكتائب والاحرار لفترة قصيرة .

موقف الكتائب

وصدر عن ممثلي الكتائب في لجنة التنسيق قبل منتصف الليل ما ياتي :

لقد اعتبرنا منذ البداية ، ان منع وصول المؤن الى تل الزعتر عمل غير مضبوط . وسعى المسؤولون في الحزب ، وعلى رأسهم الشيخ بيار الجميل الى ايصال الشاحنات الى هناك . ولكن وقوف عدد من الاهالي المهجرين من جسر الباشا وسن الفيل ورأس الدكوانة وغيرها من المناطق ، حال دون ايصال هذه الشحنات . وقد حاولنا ايصالها مرتين على الاقل خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة .. مما يدل على ان فكرة الحصار التمويني ليست قرارا او موقفا حزبيا . وقد عرضنا منذ اسبوع على الاقل مطالب الاهالي ، وحذرنا من مغبة تجاهلها ، وهي تتلخص بنقطتين : عودة المهجرين والنازحين الى بيوتهم ، وتامين حرية انتقال الاشخاص والبضائع على جميع الطرق ، وخاصة طرق العمل حيث المصانع والمتاجر .

وقد فوجئنا في اجتماع لجنة التنسيق باتهامات تستند الى معلومات مغلوطة واستنتاجات عشوائية ، وكان ردنا طرح المسالة بصراحة وطلبنا معالجة المسألتين معا ، مأساة الجوع المحتمل في تل الزعتر ، ومأساة التشرد الحاصل على مئات الاشخاص ، فاصر ممثلو المقاومة الفلسطينية والاحزاب الوطنية والتقدمية على معالجة مشكلة مرور الشاحنات كمشكلة مستقلة ، وبنظرنا مجتزأة . وكانت المفاجأة الكبرى هي القرار الذي اتخذته المقاومة والاحزاب خلال اجتماع اليوم ، والقاضي بتعليق حضورهم اجتماعات اللجنة .

ومع هذا الموقف التصعيدي نعلن ما يلي :

١ — ان موقفهم التصعيدي لن يجرنا الى موقف تصعيدي معاكس ، لاننا ما زلنا عند قرارنا بانهاء القتال ، وسنستمر بمحاولاتنا لايصال المؤن .

٢ — ان الصعوبات التي نصطدم بها ، نعتبرها بمثابة انتكاسات يجب معالجتها كحوادث فردية ولن نفقد الامل من التوصل الى الامن والاستقرار وعودة الحياة الطبيعية .

٣ — ان عودة الحياة الطبيعية مرتهنة بعودة سلطة الدولة الى جميع المناطق ، وتطبيق القانون على جميع المقيمين على الاراضي اللبنانية .

٤ — ان تفاؤل الرئيس كرامي بحاجة الى ممارسة عملية وفعلية لصلاحياته وتوظيف امكانات السلطة للانتصار على الفوضى . لذا طالبنا ونكرر بان يرأس الرئيس كرامي او الرئيس شمعون — او الاثنان معا — اجتماعات لجنة التنسيق في المستقبل ، لاعطائها الثقل السياسي اللازم . وقد ابلغنا في اجتماع سابق استعداد رئيس الحزب الشيخ بيار الجميل لحضور اجتماعات اللجنة ، اذا اقتضى ذلك الامن الوطني .

امين الجميل يتهم

وفي تصريح نسبته وكالة « رويتر » الى الشيخ امين الجميل رئيس اقليم المتن الشمالي في الكتائب ، اتهم نائب المتن الفدائيين الفلسطينيين بمحاولة شق بيروت الى قسمين ، يفصل بينهما نهر بيروت وعزل المنطقة الشمالية الشرقية .

وقال الشيخ امين ان الفلسطينيين الذين احتلوا اقساما كبيرة من المنطقة المسيحية في شمال بيروت خلال الحرب الاهلية اللبنانية منذ تسعة اشهر ، يخططون لربط مناطقهم بعضها ببعض وتطويق المدينة بمواقع اسلامية . وهذا يؤدي الى عزل مناطق الاشرفية وفرن الشباك وعين الرمانة ، التي يقيم فيها مسيحيون ، عن سائر المناطق المسيحية الواقعة بصورة رئيسية في شمال وشرق بيروت .

وقال ان تصميم ميليشيا الكتائب المسيحية على التصدي لهذه الخطة ، يكمن وراء الازمة الناشبة الان ، حول مسالة تزويد مخيم تل الزعتر للاجئين الفلسطينيين بمواد غذائية .

واضاف قائلا : ان المسالة ليست مسالة انسانية . انها موضوع عسكري محض .

وقال ان الكتائبيين لن يزيلوا حواجزهم ، قبل ان يخلي الفلسطينيون المناطق المسيحية التي احتلوها في السنة الماضية ، وقبل السماح للنازحين المسيحيين الذين يبلغ عددهم ٦٠,٠٠٠ شخص بالعودة الى منازلهم ، وازالة الحواجز التي اقاموها في الطرق الرئيسية ، واخلاء المنطقة الصناعية الرئيسية في المدينة .

رد من الجبهة الشعبية

وقال السيد بسام ابو شريف الناطق بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين : « ان هذا الكلام هراء » . وحذر من ان تكون هذه « الادعاءات » والمواقف تستهدف التمهيد لجولة جديدة من العنف . واضاف قائلا ان محاولات الفصل والتهجير « هي جزء مما قام به الرجعيون الفاشيون الذين قاومتهم الحركة الوطنية بضراوة » .

واكد السيد ابو شريف ان المقاومة الفلسطينية « لم ولن ولا تحتل اي اجزاء من بيروت » .

واتهم السيد ابو شريف القوى « الرجعية الفاشية » بالتخطيط لموجة جديدة من العنف . واشار الى ان التصدي لشاحنات المؤن هو مؤشر لهذا المخطط . وقال : في الوقت الذي تشكل فيه قضية المؤن قضية انسانية ، فان التصدي لها هي قضية عسكرية تمهد لمواجهة جديدة من العنف .

واتهم « القوى الرجعية » بخرق الالتزامات بوقف اطلاق النار مرارا وتكرارا . وحذر من ان المقاومة الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين « لا يمكن ان تقف مكتوفة الايدي امام محاولات الرجعيين منع المؤن عن مخيم تل الزعتر » .

[illegible]